

مساهمة نور الدين الرانيري في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو

دك نورشهيدة بنت ف. مزدي

19B0704

كلية إدارة التنمية الإسلامية
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

1444هـ / 2023م

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

مساهمة نور الدين الرانيري في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو

دك نورشهيدة بنت ف. مزدي

19B0704

بمّ مقلّم لإكمال متطلبات الحصول على درجة
البكالوريوس في التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية إدارة التنمية الإسلامية
جامعة السلطان الشريف علي الإسلامية
سلطنة بروناي دار السلام

1444هـ / 2023م

الإشراف

مساهمة نور الدين الرانيري في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو

دك نورشهيدة بنت ف. مزبدي

19B0704

المشرف: محمد شهرين بن الحاج مصري

التوقيع: _____ التاريخ: _____

عميد الكلية: محمد شهرين بن الحاج مصري

التوقيع: _____ التاريخ: _____

إقرار

بسم الله الرحمن الرحيم

إنني أُقرُّ وأُعتزف بِأَنَّ هَذَا البَحْثَ العِلْمِيَّ مِنْ عَمَلِيَّ وَجُهْدِي الشَّخْصِيَّ إِلَّا مَا كَانَ مِنَ المَرَاجِعِ الَّتِي أُشْرْتُ إِلَيْهَا فِي هَامِشِ البَحْثِ.

التوقيع :

الاسم : دك نورشهيدة بنت ف. مزيدي

رقم التسجيل : 19B0704

تاريخ التسليم :

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع © 2023 م لدك نورشهيده بنت ف. مزيدي

مساهمة نور الدين الرانيري في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو

لا تجوز إعادة إنتاج واستخدام هذا البحث غير المنشور في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل، من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

1. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

2. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.

3. يكون لجامعة السلطان الشريف علي الإسلامية ومكتبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو صورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية ولكن ليس لأغراض البيع العام.

أكد هذا الإقرار: دك نورشهيده بنت ف. مزيدي

التوقيع: التاريخ: 1444 هـ / 2023 م

شكر وتقدير

الحمد رب العالمين أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، اللهم صل على رسولنا سيدنا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه الطيبين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد؛ الحمد لله رب العالمين الذي قدرنا التوفيق والنجاح في إتمام هذا البحث التخرج عن " مساهمة نور الدين الرانيري في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو"، أود أن أشكر كل من ساعدني في إنجاز هذا البحث. فأقدم خالص شكري وامتناني إلى:-

- المشرف المحترم الأستاذ محمد شهرين بن الحاج مصري، عميد كلية التنمية والإدارة الإسلامية. أقدر مساعدتك وإشرافك في هذا البحث. لقد كنت متعاوناً وداعماً للغاية، وقدمت لي إرشادات قيمة طوال العملية. أنا ممتنة لكل الوقت الذي قضيناه في العمل معاً لإصلاح الأخطاء الموجودة في هذا البحث.
 - وإلى المحاضرين وكل أعضاء الكلية التنموية والإدارة الإسلامية الذين درسوني وساعدني طوال أربع سنوات من الدراسة. كنتم دائماً هناك لتقديم المساعدة لي عندما أحتاجها، وأنا أقدر ذلك كثيراً. ما زلت أتطلع إليك للحصول على التوجيه والدعم في دراساتي المستقبلية
 - وإلى جامعة السلطان شريف علي الإسلامية لهذه الفرصة القيمة لمواصلة الدراسة هنا لاكتساب المعرفة حتى يومنا هذا.
 - إلى حكومة جلاله السلطان بروناي دار السلام، أنا ممتنة للغاية لإتاحة الفرصة لي للدراسة في جامعة السلطان شريف علي الإسلامية. لقد سمح لي دعمكم بمتابعة دراستي بهدف المساهمة في المجتمع وتعزيز تقدم المملكة. وسأقوم بهذه المسؤولية بإذن الله.
 - وأخيراً، أود أن أشكر أسرتي، خاصة لأبوين ف. مزيدي بن ف. حاج سار الدين وحاجة نورحياتي بنت حاج تواه والذين سمحوا لي بالعمل في ساعات الطويلة في إتمام هذا البحث، وساعدوني روحياً وعاطفياً في استكمال هذا البحث.
- شكركم على كلماتكم الرقيقة، وأنا أقدر كرمكم وأنا ممتن حقاً لدعمكم.

ملخص البحث

مساهمة نور الدين الرانيري في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو

تهدف هذا البحث إلى دراسات علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر الذين كان لهم تأثير لا يقدر بثمن على تطور التعاليم الإسلامية حتى يومنا هذا ولهم قيمة في تاريخ أرخبيل الملايو. تهدف هذه الدراسة أيضًا إلى فهم مساهمات علماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو، ليس فقط في نشر الإسلام، ولكن في جميع الجوانب. ومن علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر ثلاثة علماء ذوي قيمة عالية في التاريخ وهم: نور الدين الرانيري وعبد الرؤوف السنكلي ويوسف المكاسري. ولكن هذه الدراسة يركز فقط على نور الدين الرانيري الذي كان له تأثير كبير على أرخبيل الملايو. وتستخدم الباحثة التاريخ الوصفي لتحقيق أهداف البحث. وتحتوي هذه الدراسة على أربعة فصول. وفي الفصل الأول بين الباحثة معنى مصطلح "العلماء" و "أصحاب الجاويين" وواجبات العلماء ودورهم خاصة في المجتمع. وفي الفصل الثاني تناقش الباحثة عن الإسلام في أرخبيل الملايو، وكذلك نظرية وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو. كما يشرح الباحثة استراتيجية وطريقة دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو. وفي الفصل الثالث يناقش الباحثة علماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو وخاصة نور الدين الرانيري. كما يناقش هذا الفصل سيرة نور الدين الرانيري ورحلة حياته ودوره في الدعوة الإسلامية. وتطرق الباحثة في الفصل الأخير إلى مساهمة نور الدين الرانيري علماء أصحاب الجاويين في جوانب مختلفة. ولا سيما في جهوده في حركة الدعوة وأعماله ودراساته وتاريخها. ولذلك فإن خاتمة هذه الدراسة سوف تذكر بعض التأثيرات من مساهمة نور الدين الرانيري عالم من العلماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو والتي أعطت تاريخًا قيمًا وكان لها تأثير حتى الآن.

ABSTRAK

SUMBANGAN NURRUDDIN AR-RANIRI ULAMA *ASHAB AL-JAWIYYIN* PADA ABAD KE 17 DI KEPULAUAN MELAYU

Kajian ini dibuat untuk mengkaji tentang ulama *Ashab Al-Jawiyyin* pada abad ke 17 di Kepulauan Melayu yang memberikan impak yang sangat berharga dan menjadi sejarah yang bernilai di Kepulauan Melayu dalam mengembangkan ajaran Islam yang berkembang sehingga kini. Kertas kerja ini juga dibuat untuk mengetahui sumbangan ulama *Ashab Al-jawiyyin* pada abad ke 17 di Kepulauan Melayu dalam pelbagai aspek bukan sahaja dalam menyebarkan Islam tetapi dalam pelbagai aspek. Dan ulama *Ashab Al-jawiyyin* pada abad ke 17 di Kepulauan Melayu ini mempunyai tiga ulama yang sangat dihargai dalam sejarah iaitu: Nurrudin Ar-raniri, Abdurrauf As-Sinkili dan Yusuf Al-Makassari. Tetapi dalam kertas kerja ini hanya memfokuskan kepada Nurrudin Ar-Raniri sahaja yang memberikan impak yang sangat besar kepada Kepulauan Melayu. Pengkaji menggunakan deskriptif sejarah untuk mencapai objektif kajian. Kajian ini mengandungi 4 bab secara keseluruhannya. Di dalam bab pertama, pengkaji akan menghuraikan makna ulama dan istilah *Ashab Al-Jawiyyin* serta kewajipan ulama dan peranan mereka khususnya dalam masyarakat. Dalam bab kedua, pengkaji akan membahas tentang Islam di Kepulauan Melayu, serta teori kedatangan Islam di Kepulauan Melayu. Dan juga pengkaji menghuraikan strategi dan cara kemasukkan Islam di Kepulauan Melayu. Dalam bab ke 3, pengkaji membahas tentang ulama *Ashab Al-Jawiyyin* pada abad ke 17 di Kepulauan Melayu khususnya Nurrudin Ar-Raniri. Dalam bab ini juga membahaskan tentang biografi Nurrudin Ar-Raniri serta perjalanan kehidupannya dan peranannya dalam dakwah Islam. Pada bab terakhir, pengkaji membahas tentang sumbangan Nurrudin Ar-Raniri dalam pelbagai aspek khususnya dalam usahanya dalam pergerakan dakwah, karya-karyanya, pengajiannya serta dalam sejarahnya. Oleh itu, kesimpulan kajian ini akan menyebut beberapa pengaruh dari sumbangan Nurrudin Ar-Raniri Ulama *Ashab Al-Jawiyyin* pada abad ke 17 di Kepulauan Melayu yang memberikan sejarah yang berharga dan menjadi kesan sehingga kini.

ABSTRACT

THE CONTRIBUTION OF NURRUDDIN AR-RANIRI *ASHAB AL-JAWIYYIN* SCHOLARS IN THE 17TH CENTURY IN THE MALAY ARCHIPELAGO

This study seeks to investigate the *Ashab Al-Jawiyyin* scholars of the Malay Archipelago in the 17th century who had an invaluable influence on the development of Islamic teachings to this day and are valuable to the history of the Malay Archipelago. This article also aims to understand the contributions of the 17th century *Ashab Al-jawiyyin* scholar in the Malay Archipelago, not only in spreading Islam, but in another aspect. Among the *Ashab Al-Jawiyyin* scholars in the Malay Archipelago in the 17th century, there were three scholars who were highly valued in history, namely: Nurrudin Ar-Raniri, Abdurrauf As-Sinkili and Yusuf Al-Makassari. But this article only focuses on Nuruddin Ar-Raniri who had a huge impact on the Malay Archipelago. Researchers use descriptive histories to achieve research goals. This study contains four chapters. In the first chapter, the researcher will explain the meaning of *Ulama* and the term *Ashab Al-Jawiyyin* as well as the duties of *Ulama* and their role especially in society. In the second chapter, the researcher will discuss about Islam in the Malay Archipelago, as well as the theory of the arrival of Islam in the Malay Archipelago. And also the researcher elaborates on the strategy and method of introducing Islam in the Malay Archipelago. In the third chapter, the researcher discusses the *Ashab Al-Jawiyyin* scholars in the 17th century in the Malay Archipelago, especially Nurrudin Ar-Raniri. This chapter also discusses the biography of Nurrudin Ar-Raniri as well as his life journey and his role in Islamic preaching. In the last chapter, the researcher discusses the contribution of Nurrudin Ar-raniri *Ulama Ashab Al-Jawiyyin* in various aspects, especially in his efforts in the da'wah movement, his works, his studies and in his history. Therefore, the conclusion of this study will mention some influences from the contribution of Nurrudin Ar-Raniri *Ulama Ashab Al-Jawiyyin* in the 17th century in the Malay Archipelago which gave a valuable history and has an impact until now.

المحتويات البحث

الصفحة	المحتويات
أ	الإشراف
ب	إقرار
ج	إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة
د	شكر وتقدير
هـ	ملخص البحث
و	ABSTRAK
ز	ABSTRACT
ح	المحتويات البحث
ك	فهرس الآيات القرآنية
ل	الاختصارات
5	الفصل الأول:
5	تعريف العلماء وأصحاب الجاويين
6	المبحث الأول: تعريف العلماء لغة واصطلاحاً
7	المبحث الثاني: مسؤوليات العلماء وأدواره
8	المبحث الثالث: تعريف علماء أصحاب الجاويين
12	الفصل الثاني:

12	تاريخ الإسلام في أرخبيل الملايو
13	المبحث الأول: الإسلام في أرخبيل الملايو
14	المبحث الثاني: نظرية وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو
16	المبحث الثالث: إستراتيجية أو عملية دخول الإسلام في أرخبيل الملايو
18	الفصل الثالث:
18	علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر
19	المبحث الأول: علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر
23	المبحث الثاني: نور الدين الرانيري
23	المطلب الأول: سيرة الذاتية للشيخ نور الدين الرانيري
24	المطلب الثاني: رحلة العلمية نور الدين الرانيري
26	المطلب الثالث: دور نور الدين الرانيري في الدعوة الإسلامية في أرخبيل الملايو
29	الفصل الرابع:
29	مساهمة نور الدين الرانيري عالم من علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر
30	المبحث الأول: مساهمة نور الدين الرانيري
30	المطلب الأول: في حركة الدعوة
32	المطلب الثاني: أعماله
35	المطلب الثالث: تعليمه
36	المطلب الرابع: حياته في وقت الإستعمار
37	المبحث الثاني: آثار مساهمة نور الدين الرانيري في أرخبيل الملايو
39	الخاتمة
41	المصادر والمراجع

فهرس الآيات القرآنية

رقم الآيات	السور والآيات	الصفحة
سورة الفاطر		
٢٨	إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ	7
سورة آل عمران		
١٠٣	وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۗ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ	8

الاختصارات

الصفحة	صـ
الميلادي	م
الهجري	هـ
التوفي	ت

المقدمة

إن الحمد لله، ونحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه، أما بعد.

فالإسلام دين عظيم ودين عالمي يسمى رحمة للعلمين. بدأ الإسلام بالظهور في مجتمع شبه الجزيرة العربية في البداية. ثم انتشر الإسلام على نطاق واسع حتى جميع أنحاء الجزيرة العربية وانتشر أيضًا في جميع أنحاء العالم إلى مناطق بعيدة جدًا عن مصدر الإسلام بما في ذلك أرخبيل الملايو. وجاء الإسلام في أرخبيل الملايو منذ وصول الإسلام إلى الأراضي العربية في القرن السابع الميلادي، وهناك أيضًا العديد من النظريات حول وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو. ومن هنا يمكن ملاحظة أن العلاقة بين المسلمين في أرخبيل الملايو والشرق الأوسط موجودة منذ فترة طويلة ومنذ بداية الإسلام، مثل من خلال التجارة وغيرها.

في القرن السابع عشر، أدى العديد من المسلمين في أرخبيل الملايو فريضة الحج واستقروا في الحرمين (مكة والمدينة). ويريد معظمهم الدراسة وتعميق معرفتهم هناك. ومن هنا، أتاحت لهم الفرصة لزيارة مراكز المعرفة الإسلامية على طول رحلتهم للحج وولد مجتمع يسمى أصحاب الجاويين في الحرمين.

وبدأت عملية نشر العلم من الحرمين إلى أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر على يد ثلاثة علماء كانوا علماء مهمين ومؤثرين في أسلمة أرخبيل الملايو، وهم نور الدين الرانيري (ت 1068 هـ / 1658 م) وعبد الرؤوف السنكلي (ت 1105 هـ / 1693 م) ويوسف المكاسري (ت 1111 هـ / 1699 م). وفي الحرمين، ذهبوا في رحلتهم إلى عدة مدن أخرى في الشرق الأوسط ودرسوا مع كبار علماء في ذلك الوقت، ومنهم أحمد القوشي وإبراهيم الكوراني.

وتركز هذا البحث على نور الدين الرانيري فقط. وعنوان البحث المختار هو "مساهمة نور الدين الرانيري علماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو" وهو معرفة كيفية وصول الإسلام في أرخبيل الملايو. بالإضافة إلى التعرف على فضح العلماء الذين لهم تأثير كبير في جعل الأسلمة في أرخبيل الملايو والتي لها مساهمة قيمة للغاية في مجتمع أرخبيل الملايو اليوم بحيث يكون لها تأثير غير عادي. ولذلك تحاول هذه الدراسة معرفة المزيد عن نتائج المساهمة والتأثير الذي قدمه نور الدين الرانيري علماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر هو نور الدين الرانيري الذي استقر ذات مرة في الحرمين كرحالة علمية.

مشكلة البحث

تكمن مشكلة هذا البحث أن في الواقع، لا تركز معظم المقالات أو الكتب على مساهمة نور الدين الرانيري أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر وتأثيرهم على مجتمع أرخبيل الملايو. وبذلك تكشف هذا البحث عن مساهماتهم وتأثيرهم على مجتمع اليوم حيث ينسى كثير من الناس أن الإسلام الذي وصل اليوم هو نتيجة جهود علماء السابقين. وحتى لا ينسى المجتمع جهود العلماء السابقين ولا سيما علماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر وجعل جهودهم في نشر الإسلام قدوة وتقديرها في الحياة.

أسئلة البحث

1. من هم علماء وأصحاب الجاويين؟
2. ما تاريخ الإسلام في أرخبيل الملايو ثم نظريات واستراتيجيات وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو؟
3. من هو نور الدين الرانيري عالم من علماء أصحاب الجاويين القرن السابع عشر ومساهمته وتأثيره في أرخبيل الملايو؟

أهداف البحث

بالنسبة للأهداف هذا البحث فنريد أن نبين الآتي:

1. التعرف على العلماء وأصحاب الجاويين.
2. البيان على تاريخ الإسلام في أرخبيل الملايو ثم نظريات واستراتيجيات وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو.
3. التعرف على نور الدين الرانيري عالم من علماء أصحاب الجاويين القرن السابع عشر ومساهمته وتأثيره في أرخبيل الملايو.

أهمية البحث

يهتم هذا البحث إلى التعريف على أحد من علماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر الذي لعب دورًا مهمًا في نشر الإسلام في أرخبيل الملايو من خلال كشف ومناقشة مساهمات علماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر وهو: نور الدين الرانيري. من الواضح أيضًا أن المساهمة منه يمكن أن يكون لها تأثير كبير على المجتمع الإسلامي في أرخبيل اليوم.

الدراسات السابقة:

1. الدراسة الأولى للكاتب Ahmad Levi Fachrul Avivy عن Jaringan Keilmuan Hadis Dan Hadith And Aqidah Research Institute (Inhad) الطابعة Karya-karya Hadis di Nusantara Selangor International Islamic University College (Kuis)

في هذه الدراسة، ناقش الكاتب علم الحديث وأعمال الحديث في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر وما بعده. ومع ذلك، تركز هذه الدراسة على علماء محددين خلال القرن السابع عشر وبعده، وهم نور الدين وعبد الرؤوف، وغيره وتصف تطور الدراسات الإسلامية في أرخبيل الملايو في مجال الحديث فقط، وكذلك التعرف على الكنوز العلمية لعلماء أرخبيل الملايو الماضي، خاصة في مجال الحديث، وبدون تفصيل وصف كامل لمساهمة علماء أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر في مجالات أخرى. وبالتالي، تساعدني هذه الدراسة في الحصول على معلومات وإضافتها للبحث من خلال التركيز على مساهماتهم.

2. الدراسة الثالثة للكاتب Ridwan Arif, Fuad Mahbub Siraj عن Shaykh Abd Al-Rauf Al-Fansuri (1615-1693ce): A Study Of His Contribution To The Development Of Islamic Jabatan Akidah & Pemikiran Islam, Akademi Education In The Malay World Pengajian Islam, Universiti Malaysia

في هذه الدراسة، تم شرح العديد من العلماء الناشئين الذين لديهم تأثير قوي ومساهمات في مختلف المجالات. وتركز هذه الدراسة على عبد الرؤوف الذي أثر كثيرا في التربية الإسلامية وطورها في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر، وذلك بجهود عبد الرؤوف في إنشاء مؤسسات التربية الإسلامية، وتطوير مجالات المعرفة الإسلامية مع أعماله. وفي الواقع، هناك علماء آخرون من أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر لعبوا دورًا في التأثير على الإسلام في أرخبيل الملايو في ذلك القرن، وهو ما لم تتم مناقشته في هذه الدراسة.

منهج البحث:

يستخدم هذا البحث منهج الوصفية والمكتبية والتاريخية. ويتم استخدام منهج الوصفية في هذا البحث لتقديم شرح من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها ثم تلخيصها. بالإضافة إلى ذلك، تستخدم هذا البحث منهج المكتبية ومنهج التاريخية من خلال جمع البيانات من الكتب والمقالات والأطروحات والمجلات وأوراق الكتابة وغيرها.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على أحد من العلماء أصحاب الجاويين في القرن السابع عشر في أرخبيل الملايو فقط هو نور الدين الرانيري. كما اقتصر على مساهمة وتأثيره الذين كانوا مؤثرين جدًا في ذلك القرن في أسلمة أرخبيل الملايو في ذلك الوقت.

هيكل البحث:

- المقدمة
- الفصل الأول: تعريف العلماء وأصحاب الجاويين
 - المبحث الأول: تعريف العلماء لغة واصطلاحاً
 - المبحث الثاني: مسؤوليات العلماء وأدواره
 - المبحث الثالث: تعريف علماء أصحاب الجاويين
- الفصل الثاني: تاريخ الإسلام في أرخبيل الملايو
 - المبحث الأول: الإسلام في أرخبيل الملايو
 - المبحث الثاني: نظرية وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو
 - المبحث الثالث: إستراتيجية أو عملية دخول الإسلام في أرخبيل الملايو
- الفصل الثالث: علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر
 - المبحث الأول: علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر
 - المبحث الثاني: نور الدين الرانيري
- الفصل الرابع: مساهمة نور الدين الرانيري عالم من علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر
 - المبحث الأول: مساهمة نور الدين الرانيري
 - المبحث الثاني: آثار مساهمة نور الدين الرانيري في أرخبيل الملايو
- الخاتمة
- المصادر والمراجع
- الملحقات

الفصل الأول:

تعريف العلماء وأصحاب الجاويين

يتكون هذا البحث من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: تعريف العلماء لغة واصطلاحاً

المبحث الثاني: مسؤوليات العلماء وأدواره

المبحث الثالث: تعريف علماء أصحاب الجاويين

المبحث الأول: تعريف العلماء لغة واصطلاحاً

كلمة العلماء لغة جاءت من كلمة علم يعلم علماً. وهي اسم فاعل عاملون الذي يتم جمعه علماء (جمع تكسير). وبذلك فعند العلماء اللغة يعني عاملون. واصطلاحاً فإن كلمة العلماء في المجتمع الإندونيسي يُقصد بها مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون ويسيطرون ويناضلون في مجال الدين (الإسلام)، أو شخصيات المجتمع الذين يتحملون مسؤولية توجيه وتعليم المعرفة حول ممارسة التعاليم الدينية.¹

ينقسم العلماء عموماً إلى مجموعتين: أولئك الذين يركزون على الاهتمامات الدنيوية وأولئك الذين يركزون على دراسة الآخرة. عادة ما يهتم علماء العالم أكثر باستخدام معرفتهم لإفادة أنفسهم ويميلون إلى وضع الاهتمامات الدنيوية أولاً. ويستخدم علماء الآخرة معرفتهم للجمع بين الاهتمامات الدنيوية والآخروية. في الواقع هناك البعض ممن يبيعون معرفتهم ودينهم فقط لاكتساب الشعبية والسلطة. في هذه الأثناء عادةً ما يعطي علماء الأمور الآخروية الأولوية لمصالح الآخرة دون إغفال المصالح الدنيوية. أي أنهم يعتمدون على أحكام الله تعالى ويأملون رضاه عند تطبيق علمهم. وهؤلاء الناس يسمون ورثة الأنبياء.²

سيلعب العلماء دوراً مهماً في المجتمع من خلال المساعدة في نشر الإسلام واتباع تعاليم القرآن والتعاليم الإسلامية. سيفعلون ذلك باستخدام معرفتهم بالله وفهمهم للقرآن والتعاليم الإسلامية لتوجيه الناس إلى الصراط المستقيم. العلماء ليسوا جاهلين بالمعرفة الدينية، لكنهم جمعوا ثروة من الفهم الديني بما في ذلك في مجالات مثل الفقه وعلم الكلام والتعاليم الصوفية التي يشير إليها المجتمع المسلم.

بالإضافة إلى ذلك غالباً ما يتم تقسيم العلماء إلى عدة مجموعات وفقاً لخبراتهم. على سبيل المثال يُطلق على الخبراء في الفقه اسم فقهاء ويطلق على الخبراء في الحديث اسم الحديث ويطلق على الخبراء في الكلام اسم المتكلمين وغير ذلك. ومع ذلك فإن معظم الناس لا يميلون إلى تحديد خبراتهم في مجالهم بل يميلون أكثر إلى القول إنهم علماء يجب أن يتقنوا كل علم في مجال الدين كلهم. لا تقتصر لقب العلماء على "العلماء" فقط. بل يمكن أن تُعرف أيضاً باسم *ustadz* (أستاذ) و *kiyai* (صرخات التشجيع أو التحذير) و *tuan guru* (الأكبر) و *tuanku* (توانكو) و *guru ngaji* (معلم الغابة).³ بالإضافة إلى ذلك حصل أيضاً على لقب شيخ الإسلام والقاضي في الحكومة التي تم تعيينها مستشاراً وطنياً في حكومة عهد إليها بمسؤوليات مهمة.

ويلعب العلماء دوراً مهماً في تطبيق التعاليم الإسلامية في الحكومة وتوجيه الجمهور. إنهم مجموعة دينية نخبوية وهم مؤتمنون على ثقة الجمهور لإدارة الحكومة. باختصار، لا يمكن الفصل بين العلماء والحكومة لأن تأثيرهم على السكان كبير.

¹ Abd. Wahid. *Peran Ulama Dalam Negara di Aceh*. Fakultas Ushuluddin IAIN Ar-Raniry, Banda Aceh. Hlm 3

² Abd. Wahid. *Peran Ulama Dalam Negara di Aceh*. Fakultas Ushuluddin IAIN Ar-Raniry, Banda Aceh. Hlm 87

³ M. Yahya Harun. *Kerajaan Islam Nusantara, Abad XVI XVII*. Kurnia Kalam Sejahtera. Hlm 43.

العلماء في رأبي هو شخص مكلف بتوجيه وتعليم المعرفة لممارسة دينه من أجل توجيه مجتمعه في الاتجاه الصحيح ويجب عليه أولاً أن يكتسب كل معرفة بالإسلام حتى يتمكن من قيادة المجتمع إلى الطريق الصحيح إلى أداء واجبات النبي محمد صلى الله عليه وسلم. قال النبي محمد صلى الله عليه وسلم: إن العلماء ورثة الأنبياء⁴

ولذلك العلماء هم خلفاء الرسول في نشر تعاليم الإسلام. كما أنها مصدر للمجتمع للعثور على المسار الصحيح. فوعظهم يزود المسلمين بالمعرفة والتوجيه. يلعب العلماء دوراً مهماً في نشر الإسلام من خلال تعليم الناس الدين وتعاليمه. كما أنهم يلعبون دوراً في الكفاح والجهود من أجل الإسلام من خلال محاولة بناء علاقات مع أشخاص من مختلف مناحي الحياة. بدون العلماء، لن يتمكن الإسلام من البقاء والازدهار. بعد وفاة النبي محمد أوكلت إلى العلماء مهمة نشر الإسلام بين الناس. ويتم ذلك من خلال جهودهم في نقل التعاليم الصحيحة للإسلام إلى الآخرين.

وهكذا من الوصف أعلاه يمكن أن نفهم أن العلماء هو الذي يعمق معرفة الإسلام ويستخدم هذه المعرفة لتوجيه الآخرين في حياة التقوى. ولا يطيع العالم أوامر الله فحسب بل يحترمه ويخافه أيضاً. كما يقول تعالى: إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ⁵

المبحث الثاني: مسؤوليات العلماء وأدواره

أما العلماء فهم يلعبون دوراً مهماً في إدارة البلاد وشعبها ونقل التقاليد وقيادة العقيدة الإسلامية. مهاراتهم وخبراتهم لا تقدر بثمن في ضمان نجاح كلا المشروعين. يشغل العلماء مناصب حكومية عليا ولهم دور مهم في الحفاظ على استقرار حكومتنا وانسجامها. إن موقعهم المتميز هو شهادة على مهارتهم وتفانيهم. نظراً لأن العلماء غالباً ما يشاركون في جوانب مختلفة من الحياة، فليس من المستغرب أن يلعبوا دوراً في المجتمع والحكومة. غالباً ما يقدم العلماء معلومات وتحليلات مهمة يمكن أن تساعد في تحسين نوعية الحياة للجميع.

وبحسب ل M. Yahya Harun في كتابه بعنوان Kerajaan Islam Nusantara, Abad XVI XVII، فإن القرنين السادس عشر والسابع عشر ينص على أن تأثير العلماء أكبر من تأثير التجار العرب الفارسيين، لأنهم يميلون أكثر إلى الاعتماد على النفوذ الديني من خلال النخب الحكومية فقط، لكنهم كعلماء يأخذون بعين الاعتبار أيضاً تأثير الدين من خلال المجتمع أو الناس (نهج الناس) (approach society) من خلال تلاوة آيات القرآن بصوت شجاع، بحيث يجذب الكثير منهم ويريدون قراءتها والدخول دين الإسلام.⁶

⁴ أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٠٤). سنن أبي داود. بيت الأفكار الدولية لبنان. 3641

⁵ سورة الفاطر: آية ٢٨

M. Yahya Harun. Kerajaan Islam Nusantara, Abad XVI XVII. Kurnia Kalam Sejahtera. Hlm 11-21⁶

وبحسب لـ Pehin Datu Seri Maharaja Dato Paduka Seri Ustaz Haji Awang Abdul Aziz bin Juned

في كتابه *Peranan Ulama dalam Pendidikan*، فإن دور العلماء في الخلاصة ينقسم إلى ستة أسس، وهي:

1. كداعي (ميسر الدين)

2. القائد الروحي للشعب

3. مسئول عن ثقة الله تعالى

4. كمنشئ مجتمع

5. كقائد للشعب

6. كمنفذ للحقيقة⁷

ولذلك يلعب العلماء دورًا مهمًا في نشر الإسلام والدفاع عنه في جميع مناحي الحياة. كما هو معلوم فإن العلماء هم أوصياء التعاليم الإسلامية بعد وفاة النبي محمد. مهمتهم هي تطوير الدين كما أنزل لهم والدعوة لاستمرار نموه. كما أنهم يقودون الناس روحياً ويساعدون في تحسين المجتمع بعدة طرق، ويعلمون ويعززون الإيمان والقانون والأخلاق في هوية المجتمع وفي كل جانب من جوانب الحياة. بالإضافة إلى ذلك فإن العلماء مسؤولون عن تعليم وتعزيز الإيمان والقانون والأخلاق في هوية المجتمع وفي كل جانب من جوانب الحياة. وأخيراً، العلماء هم مثال على ثقافة تقوى الله والتي ترقى إلى أعلى معايير الأخلاق الإسلامية. ومثالهم جدير بالثناء في المجتمع لأنه يساعد على التمسك بالحقيقة ومنع الشر. كما قوله الله تعالى:

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ⁸

ويتحمل المسلمون مسؤولية أن يكون لديهم ممثلين جيدين في المجتمع ويعملون على تحسين رفاهية المسلمين وضمان انتشار الإسلام. يُعرف هؤلاء الممثلون باسم "العلماء" وهم خبراء في الإسلام مسؤولون عن الحفاظ على تعاليمه وممارساته، ويساعدون أيضاً في نشر الإسلام في جميع أنحاء العالم.

المبحث الثالث: تعريف علماء أصحاب الجاويين

من المعجم لسان العرب أن أصحاب من كلمة صحبه يصحبه صحبة بالضم وصحابة بالفتح والصحب جمع صاحب والأصحاب هي جماعة الصحب. والصحبة في اللغة هي الملازمة والمرافقة والمعايشة.⁹ وفقاً لـ C. Snouck Hurgronje في كتابه *Mekka in the Later part of the 19th Century*، فإن جميع الأراضي التي يسكنها هؤلاء الناس تسمى بلاد الجاوة ويُطلق على الفرد اسم جاوة (جمع جاويين) حيث يشمل جاوي (جمع جاوة أو جاويين)

⁷ Yang Berhormat Pehin Datu Seri Maharaja Dato Paduka Seri Setia ustaz Haji Awang Abdul Aziz bin Juned. (2006)

Peranan Ulama dalam Pendudukan. Brunei Darussalam. Hlm 12

⁸ سورة آل عمران آية ١٠٤

⁹ ابن منظور (٢٠١٦). *لسان العرب*. دار المعارف.

في شبه الجزيرة العربية جميع أفراد العرق الملايو. بالمعنى الكامل للمصطلح من المحتمل أن تكون الحدود الجغرافية من سيام ومالاکا إلى غينيا الجديدة. يُطلق على المسلمين وغير المسلمين في مكة اسم جاوة لكن الرسالة كلها عبيد.¹⁰ العلماء الجاويون لغة هم العلماء من جزيرة جاوة الإندونيسية ولكن يشير مصطلح العلماء الجاويون في الحرمين (مكة والمدينة) في القرنين م19-م17 ليس إلى العلماء من جزيرة جاوة فقط، ولكن أيضا إلى العلماء من منطقة جنوب شرق آسيا. فإن كلمة جاويون التي هي جمع كلمة جاوي تشير إلى الناس الذين يأتون من جزيرة جاوة الإندونيسية. من المرجح أن هذين المصطلحين (جاوي و جاوة) مشتق من المصطلح جاوادويبا JavaDvipa، الاسم القديم لجزيرة جاوة في السنسكريتية sanskrit. واستخدم العرب مصطلح العلماء الجاويين كمصطلح شامل لإشارة إلى العلماء الذين ينحدرون من جنوب شرق البحر في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا. وتمكن هذه الأحوال بالنظر إلى أن هذه المناطق كانت جزءًا من إمبراطورية ماجاباهيت التي كانت تتمركز في جزيرة جاوة في الماضي. تسبب هذه الأحوال إلى استعمال مصطلح أصحاب الجاويين لجميع المناطق البحرية في جنوب شرق آسيا. ولهذا السبب تطلق كلمة العلماء الجاويين على كل العلماء من جنوب شرق البحر في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا.¹¹

وفقًا لـ Azyumardi Azra فإن الإسلام الإندونيسي المستدام يوضح أيضًا أن مصطلح "أرخبيل الملايو إسلام" في العالم الأكاديمي يشير إلى "إسلام جنوب شرق آسيا" الذي يضغط على المسلمين في مناطق إندونيسيا وماليزيا وبروناي وباتاني (جنوب تايلاند) ومينداناو (جنوب الفلبين). كان أرخبيل الإسلام في أدب ما قبل الاستعمار يسمى "الأرض تحت الريح". وبشكل أكثر تحديدًا في الأدب العربي ومنذ الإسلام في القرن السادس عشر أطلق على منطقة أرخبيل "بلد الجاوي" أو يشار إليها باسم جنوب شرق آسيا. ويُشار إلى مسلمي أرخبيل الملايو عمومًا باسم "جاويين أصحاب" أو "جماعة الجاوي". والإسلام أرخبيل الملايو هي واحدة من ثماني مناطق دينية وثقافية إسلامية. وإنها العوالم السبعة للدين والثقافة الإسلامية باستثناء شبه الجزيرة العربية وبلاد فارس أو إيران وتركيا وشبه القارة الهندية والإسلام الصيني وأفريقيا السوداء والعالم الغربي. وعلى الرغم من أنه يحمل نفس المبادئ والتعاليم الأساسية في الإيمان والعبادة إلا أن كل مجال له طابعه الديني والثقافي الخاص.¹²

أبرز فائدة في عبادة الحج هي وحدة المسلمين. ويجتمع المسلمون من جميع أنحاء العالم أثناء عبادة الحج في مكان واحد. ويمكن للمسلمين من جميع أنحاء العالم التفاعل والتعرف بعضهم على بعض أثناء عبادة الحج. وللكون عبادة الحج ركنا من أركان الإسلام الذي يجب أن يقوم به المسلمون، أصبحت عبادة الحج آمالا من أملة المسلمين الجاويين. هناك السجلات التاريخية تذكر العديد من المسلمين الجاويين ذهبوا إلى الحرمين لأداء عبادة الحج منذ العصور

C. Snouck Hurgronje (2007). *Mekka in the Latter Part of the 19th Century*. Leiden, Boston. pg 231¹⁰

Ulin Nuha. ¹¹ العلاقة العلمية بين العلماء الجاويين والدولة العثمانيين في القرن السادس عشر الميلادي إلى القرن الثامن عشر الميلادي. Journal for the Study of Islamic History and Culture. Jakarta ص 86

Prof. Azyumardi Azra, Ph.D., M.Phil., M.A. Etc. (2013). *Jaringan Ulama Timur Tengah Kepulauan Nusantara* ¹² Abad Xvii-Xviii Akar Pembaruan Islam Indonesia. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (Kdt). Hlm XXVI

الوسطى. ولكن لم نجد البيانات عن أول المسمين الجاويين الذي ذهب لأداء عبادة الحج. ذكرت المصادر التاريخية أن المسلمين الجاويين الذين ذهبوا لأداء عبادة الحج منذ القرن السادس.¹³

أدى الباحثون عن العلم والحجاج من العالم الماليزي-الإندونيسي القادرين على زيارة مركز المعرفة الإسلامية أثناء طريق الحج إلى ظهور مجتمع من المصادر العربية يسمى أصحاب الجاويين (إخواننا الجاويين) في الحرمين. مصطلح "جاوي" على الرغم من أنه مشتق من كلمة "جاوة"، يشير إلى كل من يأتي من أرخبيل الملايو.¹⁴

كان الحرمين هو الخيار الرئيسي لأولئك الذين يسعون للحصول على المعرفة من أرخبيل الملايو منذ القرن السابع عشر. بالإضافة إلى ذلك تم أيضًا بناء شبكة علمية بين أرخبيل الملايو الحرمين. ويصبح العلماء الذين درسوا في الحرمين روابط في سلسلة المعرفة من معلمهم عندما ينشرون معارفهم في أرخبيل الملايو أو للطلاب الآخرين الذين يأتون إلى الحرمين.¹⁵ ويتمتع هؤلاء العلماء بحبرة في الكتابة باللغتين العربية والملايوية وقد ساعدوا في نشر معرفتهم في جميع أنحاء أرخبيل الملايو من خلال كتابة الكتب باللغتين. بعض الأمثلة البارزة تشمل همزة فنسوري وشام الدين السومطراي ونور الدين الرانيري وعبد الرؤوف السنكليي ويوسف المكاسري. وجميعهم كتبوا على نطاق واسع باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك تمت كتابة بعض مخطوطاتهم باللغتين العربية والملايوية كمرجع للمسلمين وهي أكبر مساهمة لهم ولا تزال في الذاكرة حتى يومنا هذا.

ومع ذلك أيضًا وفقًا لـ Azyumardi Azra في كتابه بعنوان Jaringan Ulama Timur Tengah Kepulauan Nusantara Abad XVI XVII Akar Pembaharuan Islam Indonesia ينص على أنه منذ القرنين الرابع عشر والخامس عشر قد قام عدد متزايد من الحجاج من أرخبيل الملايو بالحج والزيارة مراكز الدراسة في طريقهم إلى مكة. ونشأة مجتمع يسمى أصحاب الجاويين في الحرمين الشريفين (مكة والمدينة) وأيضاً كما نعلم أن الحرمين الشريفين كانا مركز المعرفة الإسلامية منذ عهد النبي صلى الله عليه وسلم.¹⁶

منذ القرنين الرابع عشر والخامس عشر سافر العديد من العلماء الجاويين لدراسة لغة الحرام في الشرق الأوسط. أعطتهم هذه الرحلة معرفة قيمة يمكنهم مشاركتها مع سكان أرخبيل الملايو ومع صعود مجتمع أصحاب الجاويين، تمكنوا من إقامة علاقة علمية بين مسلمي أرخبيل الملايو والشرق الأوسط. قبل القرن السابع عشر كان هناك العديد

¹³ Ulin Nuha. العلاقة العلمية بين العلماء الجاويين والدولة العثمانية في القرن السادس عشر الميلادي إلى القرن الثامن عشر الميلادي. Journal for the Study of Islamic History and Culture. Jakarta ص 87

Prof. Azyumardi Azra, Ph.D., M.Phil., M.A. Etc. (2013). *Jaringan Ulama Timur Tengah Kepulauan Nusantara Abad XVII-XVIII Akar Pembaharuan Islam Indonesia*. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (Kdt). Hlm XXVI

Ahmad Levi Fachrul Avivy. *Jaringan Keilmuan Hadis dan Karya-karya hadis di Nusantara*. Hlm 79¹⁵

Prof. Azyumardi Azra, Ph.D., M.Phil., M.A. Etc. (2013). *Jaringan Ulama Timur Tengah Kepulauan Nusantara Abad XVII-XVIII Akar Pembaharuan Islam Indonesia*. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (Kdt). Hlm XXVI

من العلماء الذين يُدعون أصحاب الجاويين مثل عدد العلماء في أرخبيل الملايو الذين يؤدون فريضة الحج أثناء دراستهم في الحرمين.

مما لا شك فيه أن الحرمين لعبت دورًا مهمًا للغاية كمركز للعلم للمسلمين من خلال تحسين توفر المعرفة التي جلبها أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو مما أدى إلى إنتاج علماء أثروا بشكل كبير في مراعاة مجتمعهم لجميع أوامر الله. في الختام منذ القرن السادس عشر الميلادي أصبح التراث الفكري الإسلامي أكثر وضوحًا نتيجة لتطور الفكر الملايو بسبب عدة عوامل. أولاً زيادة أنشطة الرحلة العلمية التي يقوم بها طلاب أرخبيل الملايو إلى الأراضي العربية وخاصة مكة والمدينة. وتذكر المصادر العربية أن طالي المعرفة من أرخبيل الملايو يعرفون باسم أصحاب. وعاد معظم هؤلاء الطلاب الجاويين إلى أرخبيل الملايو وبقي آخرون في الحرمين حتى ماتوا. ثانيًا في القرن السابع عشر أنتج الطلاب الجاويون الذين عادوا إلى أرخبيل الملايو وأصبحوا علماء بارزين في منطقة الملايو العالمية أعمالاً عالية الجودة وخالدة باللغة الملايوية، كما تمت كتابة بعض أعمالهم باللغة العربية. ثالثًا هناك مناظرات ومناقشات فكرية بين علماء أرخبيل الملايو حول مواضيع معينة مثل عقيدة وتفسير مفهوم وحدة الوجود التي صاغها الصوفي الكبير ابن عربي. ويعكس هذا النقاش والنقاش أن نمطًا معينًا من التفكير لا يتم اعتباره أمرًا مفروغًا منه ولكن تتم دراسته ومناقشته ثم ربطه بتطور الإسلام في أرخبيل الملايو ككل وبالتالي توليد شكل جديد من الحضارة.¹⁷

ولذلك تعني كلمة "أصحاب" الأصدقاء أو الأصدقاء. كلمة "الجاويين" مشتقة من الكلمة الجاوية أو الملايو جاوة وتعني علماء الحرمين الشريفين (مكة والمدينة). وأصبحوا كلمة واحدة تعني علماء الحرمين الشريفين الذين ظهروا قبل القرن التاسع عشر. فمثلًا ظهر علماء الحرمين الشريفين في القرن السابع عشر على سبيل المثال علماء الصحابة الجويين هو نور الدين الرانيري. ولكن بالنظر إلى الحجج المذكورة أعلاه فإنها تثبت أن علماء صحابة الجويين قد ظهروا بالفعل قبل القرن الرابع عشر الذين جاؤوا الحرمين للحصول على العلم أثناء أداء مناسك الحج وحتى في القرن السادس عشر بدأت تتطور حتى القرن السابع عشر. وظهر العديد من العلماء والجيولوجيين الذين قادوا التاريخ في أرخبيل الملايو.

Mugiyono. *Integrasi Pemikiran Islam Dan Peradaban Melayu: Studi Eksploratif Historis Terhadap*¹⁷ *Perkembangan Peradaban Melayu Islam Di Nusantara*. Jurnal Ilmu Agama: Fakultas Ushuluddin Dan Pemikir Islam Uin Raden Fatah Palembang Hlm 26

الفصل الثاني:

تاريخ الإسلام في أرخبيل الملايو

يتكون هذا البحث من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإسلام في أرخبيل الملايو

المبحث الثاني: نظرية وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو

المبحث الثالث: إستراتيجية أو عملية دخول الإسلام في أرخبيل الملايو

المبحث الأول: الإسلام في أرخبيل الملايو

الإسلام دين له عدد كبير من الأتباع في جميع أنحاء العالم. ونشأت في شبه الجزيرة العربية ولكنها انتشرت منذ ذلك الحين إلى أجزاء أخرى كثيرة من العالم. هناك العديد من التحديات في انتشار الإسلام منذ عهد النبي وحتى يومنا هذا. وتأتي هذه التحديات من أجزاء مختلفة من المجتمع مثل أولئك الذين يعارضون الإسلام ويمكن أن يكون من الصعب التغلب عليها. ومع ذلك فإن الإسلام دين عظيم يرحم العالم وستستمر شعبيته في النمو. كلمة "نوسانتارا" هي كلمة مركبة مشتقة من اللغة الجاوية القديمة. من حيث المصطلحات تُستخدم كلمة "أرخبيل الملايو" دائمًا لوصف منطقة أرخبيل الملايو تمتد من سومطرة إلى بابوا والتي أصبحت الآن في الغالب أراضي إندونيسيا. تم تسجيل المصطلح لأول مرة في الأدب الجاوي الأوسط حوالي القرن الثاني عشر إلى القرن السادس عشر الميلادي لوصف مفهوم الدولة الذي تبنته مملكة ماجاباهيت. بالمعنى الجغرافي والأنتروبولوجي فإن نوسانتارا تعادل أرخبيل الملايو وهو مصطلح كان شائعًا في نهاية القرن التاسع عشر الميلادي حتى بداية القرن العشرين الميلادي.¹⁸

وعند رأي مويونو Mugiyono في مقالته بعنوان *Integrasi Pemikiran Islam Dan Peradaban Melayu: Studi Eksploratif Historis Terhadap Perkembangan Peradaban Melayu Islam di Nusantara*. وذكر الإسلام وصل إلى أرخبيل الملايو في القرن السابع الميلادي مع وصول الرحلات الدولية والتجارة التي قام بها العرب والفرس والأتراك في جنوب شرق آسيا. لذلك في حوالي القرنين الحادي عشر والثاني عشر كانت الأنشطة التجارية لا تزال تتقدم وتنمو بسرعة. كما توقف البعض واستقروا في المدن الرملية في سومطرة وجاوة بحيث زاد عدد الجاليات المسلمة مع مرور الوقت. ومع ذلك لم يكن لدين الإسلام في ذلك الوقت تأثير كبير في ذلك المكان. لذلك كان الإسلام لا يزال مقصورًا على المدن الساحلية فقط بين التجار المسلمين وعائلاتهم وأقاربهم. ونما الإسلام بسرعة في أرخبيل الملايو في القرنين الثالث عشر والخامس عشر بعد الميلاد وبعد إنشاء الممالك الإسلامية الأولى في سومطرة وهي سامودرا باساي (1270-1524 م) ومالاكا (1400-1511 م). هاتان المملكتان بالإضافة إلى كونهما مركزًا لأنشطة التجارة الدولية هما أيضًا مركز انتشار الإسلام وتعاليمه. وتأسست سلطنة آتشيه دار السلام (1516-1700 م) بعد فترة وجيزة من استيلاء البرتغاليين على ملقا عام 1511 م. بعد الحكومتين السابقتين تحولت إلى مركز لنشر الإسلام ونشاطه الفكري. خلال ذروة آتشيه نما الإسلام بسرعة وانتشر على نطاق واسع في جميع أنحاء أرخبيل الملايو تقريبًا. كما أن تقليده الفكري يتشكل ويتطور بشكل متزايد. كان للتطور السريع

¹⁸ Mugiyono. *Integrasi Pemikiran Islam Dan Peradaban Melayu: Studi Eksploratif Historis Terhadap Perkembangan Peradaban Melayu Islam Di Nusantara*. *Jurnal Ilmu Agama*: Fakultas Ushuluddin Dan Pemikir Islam Uin Raden Fatah Palembang Hlm 33

للإسلام في القرنين السادس عشر والسابع عشر تأثير كبير على حياة مجتمع الملايو الذين كانوا أول سكان أرخبيل الملايو يقبلون الإسلام بالكامل دون أن تثقلهم ذكرى أمجادهم الماضية.¹⁹ جاء الإسلام إلى أرخبيل الملايو منذ القرن السابع الميلادي وهناك العديد من النظريات حول وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو. من هنا يمكن ملاحظة أن العلاقة بين المسلمين في أرخبيل الملايو والشرق الأوسط موجودة منذ زمن طويل منذ بداية الإسلام مثل في سبيل التجارة وما إلى ذلك. وبدأت الأنشطة التجارية تظهر في القرنين الحادي عشر والثاني عشر بعد الميلاد حتى استقر البعض هناك. في القرنين الثالث عشر والخامس عشر بدأ الإسلام في النمو بسرعة. بعد مجد آتشييه في القرنين السادس عشر والسابع عشر كان لا يزال هناك تطور سريع للإسلام في أرخبيل الملايو قام به بنشاط علماء الجاويين الذين كان لهم تأثير كبير على تطور الإسلام في أرخبيل الملايو.

المبحث الثاني: نظرية وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو

هناك نظريات مختلفة حول وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو مع منهم يعتقدون أن نظريتين مقبولتين بشكل عام تستندان إلى المنطقة التي انتشر فيها الإسلام لأول مرة. النظريتان هما نظرية جوجارات التي تعتقد أن الإسلام انتشر أولاً إلى جوجارات ونظرية العرب (مكة) التي تعتقد أن الإسلام انتشر أولاً إلى مكة. هناك أيضاً ثلاث نظريات أخرى لكل منها أنصارها. أولها نظرية البنغال التي تعتقد أن الإسلام انتشر أولاً في البنغال. والثاني هو نظرية كورومانديل التي تعتقد أن الإسلام انتشر أولاً في جزيرة كورومانديل. والثالث هو نظرية مالابار التي تعتقد أن الإسلام انتشر أولاً إلى ساحل مالابار. هناك أيضاً مؤرخون يعتقدون أن هناك ثماني نظريات حول وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو بما في ذلك غوجارات والبنغال وكورومانديل ومالابار والجزيرة العربية وبلاد فارس ومصر والخطيب والتاجر. ومن ذلك مع مصطلح Azyumardi Azra أن وصول الإسلام إلى إندونيسيا يأتي بمضاعفات مختلفة مما يعني أنه لا يأتي من مكان واحد وليس في نفس الوقت. من ذلك ظهرت العديد من النظريات المختلفة.²⁰ بعض مؤيدي نظريات مختلفة لديهم حجج ضعيفة بينما البعض الآخر أكثر إقناعاً. في الفصل الخاص بنظرية وصول الإسلام إلى أرخبيل الملايو أجد أن النظرية العربية هي دليل قوي على أن وصول الإسلام كان من خلال هذه النظرية.

تكشف النظرية العربية عن ظهور الإسلام في إندونيسيا مباشرة من مكة وهو ما حدث حوالي القرن السابع الميلادي وفي مضيق ملقا في ذلك الوقت كان هناك العديد من التجار العرب. وإنهم مسلمون في هذه العملية لا يتاجرون فقط خاصة التوابل ولكنهم ينشرون التعاليم الدينية أيضاً. كما أفيد من الصين أن هناك العديد من التجار العرب

¹⁹ Mugiyono. *Integrasi Pemikiran Islam Dan Peradaban Melayu: Studi Eksploratif Historis Terhadap Perkembangan Peradaban Melayu Islam Di Nusantara*. Jurnal Ilmu Agama: Fakultas Ushuluddin Dan Pemikir Islam Uin Raden Fatah Palembang Hlm 34-35
²⁰ Dede Mathlubul Fard (2017). *Sejarah Islam Di Nusantara (Masuk dan peoses Islamisasi)*. Stisnu Nusantara, Tangerang. Hlm 10

في مضيق ملقا. ومن الشخصيات الداعمة لهذه النظرية الحاج عبد الملك كريم عمرو الله (حمكا). وبحسب قوله فإن التاجر الذي جاء على الأرجح هو بني الأمويين. وحجم التجارة في ملقا يعادل 3 ممالك عظيمة ملك تانغ في الصين في 618-907 م سرىويجايا في القرن السابع الميلادي إلى القرن الرابع عشر الميلادي املك الأموية في 660-749 م. وإن احتمالية أن يصبح التفاعل جزءًا مهمًا من رحلته بالإضافة إلى التجارة هي أيضًا مهمة تبشيرية.²¹

تقول النظرية الصينية أن الإسلام وصل إلى غرب أرخبيل الملايو ومن خلال الصين بالتجارة في القرنين السابع والثامن الميلاديين. من بين مؤيدي هذه النظرية سلامات مولانا Slamet Mulyana. ووفقا له فإن سلاطين ديماك والإيسونغوث كانوا من الصين. ويستند هذا الرأي إلى كتابه Klenteng Sam Po Kong Chronicle والذي أعطى اسم walisongo الصيني. ومع ذلك فإن هذه النظرية ضعيفة للغاية. ووفقًا للثقافة الصينية عند كتابة التاريخ يتم أيضًا كتابة أسماء الأماكن غير الصينية وأسماء الأشخاص غير الصينيين باللغة الصينية. كما غزا الإسلام إندونيسيا وانتشر قبل زمن walisongo.²²

كانت العلاقة بين المجموعتين من الناس في وقت ما قبل ظهور الإسلام والأيام الأولى للإسلام نتيجة للتجارة العربية والفارسية مع الأسرة الصينية. من المفترض أن السفن العربية والفارسية التي جاءت إلى الصين قد توسعت إلى أرخبيل الملايو قبل وقت طويل من ظهور الإسلام في أي جزء من أرخبيل الملايو. ولكن بعد ولادة الإسلام لم يكن التجار الذين قدموا من الجزيرة العربية هناك للقيام بأعمال تجارية فحسب بل كانت لديهم أيضًا مهمة دينية لنشر دين الإسلام. من بين التجار الذين يتاجرون في أرض أرخبيل الملايو هناك من يحملون لقب علماء يفهمون الكثير عن المعرفة الدينية ويحفظون معظم القرآن والحديث ويفهمون قوانين الإسلام جيدًا.²³

الحجة أن الإسلام ظهر من الصين وفي الحقيقة ليس الصينيين ولكن من خلال العرب عن طريق السفر البحري من السفن التجارية. وهذا الدليل لا يثبت أن النظرية لم تأت من الصين بل أن رفقاء الرسول لا بد أنهم أتوا إلى الصين في وقت أبكر. هذه النظرية العربية متفق عليها أيضًا لأننا في أرخبيل الملايو وهي حقيقة سياسية تثبت وتفتح أن العرب كانت تربطهم علاقة طويلة بأرخبيل الملايو. ونظريات أخرى تلعب فقط في تقويض حججهم. ومن المعروف أيضًا أن الحرمين الشريفين (مكة والمدينة) مع أرخبيل الملايو تربطهما علاقة طويلة الأمد خاصة في سبيل التجارة مما سهل عملية أسلمة أو حوالي القرن السابع الميلادي عندما دخل الإسلام أرخبيل الملايو بسلام وهدوء.

Sirojudin Mursan. *Teori Kedatangan Islam dan Proses Islamisasi di Nusantara*. Dirasat: Jurnal Studi Islam & Peradaban, Vol 13, No 2, 2018. Hlm 61

Solihin, M. (2017). *Memahami Kronologi Sejarah Penyebaran Islam di Nusantara*. JOIES: Journal of Islamic Education Studies, 2(1), Hlm 89

Sholeh Fikri, *Peran Ulama nusantara Abad ke-18 dalam dakwah*, (Fakultas Dakwah dan Ilmu Komunikasi IAIN Padangsidempuan, Jurnal Hikmah: Jurnal Ilmu Dakwah dan Komunikasi Islam, 2018) Hlm 21

المبحث الثالث: إستراتيجية أو عملية دخول الإسلام في أرخبيل الملايو

اتخذ الوجود الإسلامي في أرخبيل الملايو استراتيجية وعملية مختلفة على مدار العقود القليلة الماضية من أجل جعل الإسلام دين الأغلبية في أرخبيل الملايو. اليوم الإسلام هو الدين السائد في أرخبيل الملايو وينمو بسرعة. تتمثل إحدى الاستراتيجيات المستخدمة لدخول الإسلام في أرخبيل الملايو في إنشاء مدارس ومساجد إسلامية. مما سيساعد على زيادة عدد المسلمين في البلاد. ومع ذلك فإن استراتيجية دخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو كانت في البداية من خلال طرق مختلفة ومن بعضهم:

● التجارة

من خلال طريق التجارة. في البداية كان الإسلام مجتمعًا صغيرًا تافهًا. التفاعلات بين التجار المسلمين من مختلف البلدان مثل العرب والفرس وشبه القارة الهندية والماليزيين والصينيين التي استمرت لفترة طويلة جعلت المجتمع الإسلامي أكثر موثوقية. وفي النهاية شكلت مجتمعًا مسلمًا. بالإضافة إلى التجارة قام ناشرو الإسلام من مختلف المناطق بنشر الدين الذي يؤمنون به باستخدام وسائل الملاحاة. كان هناك العديد من التجار المسلمين الذين تداولوا إلى أرخبيل الملايو حتى شكلوا تسوية في النهاية. وهنا يعملون جميعًا معًا وينشرون الإسلام. في هذا المكان تفاعلوا جميعًا ونشروا الإسلام. قام هؤلاء التجار المسلمون بأنشطة مزدوجة ونشاطهم الرئيسي كتجار ومن ناحية أخرى يقومون بالدعوة الإسلامية.²⁴

● الزواج:

تألف حامل التعاليم الإسلامية لمنطقة أرخبيل الملايو من التجار والصوفيين. ثم يتفاعلون مع السكان الأصليين على المدى القصير (أثناء انتظار موسم الإبحار) للانتقال إلى وطنهم أو بلد آخر. على المدى الطويل فإن التجار الذين قدموا إلى أرخبيل الملايو أو الذين لم يبدأوا بعد في الاستقرار يختلطون بل ويتزوجون من السكان الأصليين. من هذا الزواج ولد مجتمع جديد خاصة على السواحل. هناك أيضًا زيجات بين التجار المسلمين والمبشرين وأبناء نبلاء أرخبيل الملايو. ويبدأ من مهارة المعرفة والعلاج التي يتم الحصول عليها من هدى حديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم. هناك من المسلمين الذين تجرأوا على الوفاء بالمسابقة التي عقدها الملك بوعد أن من يستطيع أن يعالج ابنته إذا كانت بنت يكون أخا أما إذا كانت فتى فيكون ابنا. مون الزواج من ابنة الملك أصبح الإسلام أقوى وأكثر سلطة.²⁵

Intan Permatasari, Hudaidah (2021). *Proses Islamisasi dan Peyebaran Islam di Nusantara*. Jurnal Humanitas: ²⁴

Katalisator Perubahan dan Inovator Pendidikan. Hlm 6

Achmad Syafrizal. *Sejarah Islam Nusantara*. Islamuna: Jurnal Studi Islam 2 (2). Pemekasan, Indonesia Hlm ²⁵

● التعليم:

من خلال التعليم تأسس المركز التجاري وبالتالي سيطر على القوة الاقتصادية في مدن مثل جريسيك. وتطورت المراكز الاقتصادية إلى مراكز تعليم ونشر الإسلام. كانت مراكز التعليم والدعوة الإسلامية في مملكة سامودرا باساي بمثابة مراكز الدعوة الأولى حيث أتى الطلاب وأرسلوا مبشرين محليين. بما في ذلك إرسال مولانا مالك إبراهيم إلى جاوة.²⁶ Pesantren الباسانترين هي الأساس الأكثر استراتيجية في تقدم الإسلام في أرخبيل الملايو. تتم الأسلمة من خلال التعليم وتحديدًا مع المدارس الداخلية ويشرف عليها مدرسون دينيون أو كياي أو علماء. بعد الانتهاء من تعليمهم سيغادرون الباسانترين pesantren وسيعودون إلى منطقتهم أو يذهبون إلى منطقة لنشر الإسلام وتعليمه.²⁷

● التصوف:

يقوم المعلمون الصوفيون أو الصوفيون بتدريس الفلسفة الممزوجة بالتعاليم المعروفة بالفعل على نطاق واسع في المجتمع الإندونيسي. هم ماهرون في الأمور السحرية ولديهم قوى الشفاء. بعض الخبراء الصوفيين الذين جلبوا تعاليم تتوافق مع العقل الإندونيسي مع المسلمين في القرن التاسع عشر والقرن العشرين بعد الميلاد هم حمزة فبنسوري في آتشيه والشيخ ليما أبانغ وسنان بانجونج في جاوة.²⁸ والطريقة الأكثر فعالية لدخول الإسلام إلى أرخبيل الملايو كانت من خلال التجارة. وذلك لأن التجارة كانت نشطة عبر التاريخ وتمكنت من ربط أماكن مختلفة معًا مما ساعد على إنشاء علاقة جيدة بين الحرمين الشريفين وأرخبيل الملايو موجودًا منذ قرون سابقة من خلال التجارة.

Achmad Syafrizal. *Sejarah Islam Nusantara*. Islamuna: Jurnal Studi Islam 2 (2). Pemekasan, Indonesia Hlm ²⁶
242

Sirojudin Mursan. *Teori Kedatangan Islam dan Proses Islamisasi di Nusantara*. Dirasat: Jurnal Studi Islam & ²⁷
Peradaban, Vol 13, No 2, 2018. Hlm 6

Dede Mathlubul Fard . *Sejarah Islam Di Nusantara (Masuk & Proses Islamisasi)*. Stisnu Nusantara Tangerang, ²⁸
2017 Hlm 15

الفصل الثالث:

علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر

يتكون هذا الفصل من ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر

المبحث الثاني: نور الدين الرانيري

المطلب الأول: سيرة الذاتية للشيخ نور الدين الرانيري

المطلب الثاني: رحلة العلمية نور الدين الرانيري

المطلب الثالث: دور نور الدين الرانيري في الدعوة الإسلامية في أرخبيل الملايو

المبحث الأول: علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر

فإن أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر درسوا جميعًا في الحرمين. والسبب في اختيارهم للدراسة هناك هو أنها كانت أكبر تجمع للمسلمين من مختلف الزوايا للبحث عن العلم واستخدامهم كمتقنين في العالم الإسلامي مثل العلماء والمتصوفة والعلماء وغيرهم. وكان الحرمين أكبر مركز للتعليم الإسلامي في العالم ويمكن للمسلمين هناك الاستفادة من تنوع وجهات النظر التي جاءت من جميع أنحاء العالم. العلماء والطلاب الذين يقيمون في مكة والمدينة خلال رحلتهم الطويلة يتعلمون الكثير. عادة يبقون في الأرض المقدسة لفترة أطول ويتعلمون من عدد من المعلمين المختلفين. عندما يشعرون أنهم تعلموا ما يكفي فإنهم يعودون بعد ذلك إلى بلدانهم الأصلية وكل منها قريبة من العالم الإسلامي. يجلبون معهم المعرفة والأفكار والأساليب التي تعلموها في الأماكن المقدسة. وبهذه الطريقة يصبحون الناقين الرئيسيين للمعتقدات الدينية التقليدية في جميع أنحاء العالم الإسلامي.²⁹

كان للعديد من مصلحي ومجدد الإسلام تأثير كبير على تاريخ بلادهم. غالبًا ما يكون لهذا التغيير تأثير كبير على رحلة المسلمين في المنطقة سواء من حيث حياتهم الخاصة أو حياة الآخرين. كان المصدر الرئيسي للدinاميكية الإسلامية في القرنين السابع عشر والثامن عشر هو شبكة العلماء التي تركزت بشكل أساسي في مكة والمدينة. نتج عن ذلك وصول عدد كبير من المعلمين (العلماء) والباحثين عن المعرفة من مناطق مختلفة من العالم الإسلامي للاستقرار هناك مما أدى بدوره إلى إنشاء نوع من الشبكة العلمية التي أنتجت خطابًا علميًا فريدًا. معظم المشاركين في هذه الشبكة هم علماء أتوا من مناطق مختلفة من العالم الإسلامي جاؤوا بمختلف التقاليد العلمية إلى مكة والمدينة. أدت شبكة العلماء هذه إلى بذل جهود بين العلماء في الشبكة لتجديد وتنشيط التعاليم الإسلامية. الموضوع الرئيسي لإصلاحهم هو إعادة البناء الاجتماعي والأخلاقي للمجتمعات الإسلامية. بسبب الروابط الواسعة في شبكة العلماء سرعان ما وجدت روح الإصلاح تعابيرها المختلفة في أجزاء كثيرة من العالم الإسلامي.³⁰

خلال القرن السابع عشر، حدث الكثير من التغيير في العالم الإسلامي في أرخبيل الملايو بسبب تزايد شعبية الصوفية وتطور القوانين الإسلامية الأكثر صرامة المعروفة باسم الشريعة. ويرجع هذا التغيير في جزء كبير منه إلى جهود العلماء المسلمين من أرخبيل الملايو الذين درسوا وتعلموا الإسلام من منطقة الشرق الأوسط. ونتيجة لذلك كانوا

Prof. Azyumardi Azra, Ph.D., M.Phil., M.A. Etc. (2013). *Jaringan Ulama Timur Tengah Kepulauan Nusantara*²⁹ Abad Xvii-Xviii Akar Pembaruan Islam Indonesia. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (Kdt). Hlm 75-76

Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan kepulauan Nusantara Abad XV11& XV111, Akar*³⁰ pembaruan Islam Indonesia, Cet. 2, (Jakarta: Kencana, 2005), Hlm. Xviii.

أكثر ميلاً إلى الترويج للصوفية والشريعة الإسلامية مما ساعد على تعزيز الجهود لإصلاح المجتمع وبناء أسس الإسلام منذ البداية.

كانت العلاقة طويلة الأمد بين المجتمعات المسلمة في أرخبيل الملايو وآسيا الوسطى مفيدة لكلا المنطقتين. منذ بداية الإسلام وصل التجار من بلاد فارس والهند إلى المنطقة ونشروا الإسلام. في الآونة الأخيرة وصل علماء الصوفية أيضاً بأعداد أكبر ويبدو أنهم كانوا أكثر اهتماماً بدخول أرخبيل الملايو بعد نهاية القرن الثاني عشر.³¹ وصل الإسلام إلى أرخبيل الملايو في القرن الثالث عشر وأدى ذلك إلى علاقة وثيقة بين المنطقة والشرق الأوسط. خلال هذا الوقت ظهرت عدة ممالك إسلامية في أرخبيل الملايو مما أدى إلى زيادة عدد الروابط بين المنطقتين. غالباً ما يسافر العلماء المسلمون من في أرخبيل الملايو إلى الشرق الأوسط للتعلم من الخبراء وقد ثبت ذلك من قبل شبكة العلماء المسلمين. ظهرت الجمعية في شكل شبكة من علماء المسلمين مما يشير إلى أهمية مكة والمدينة في الحياة الفكرية لجنوب شرق آسيا في ذلك الوقت.

في كتاب Mohd Hassanuddin Mohd Yusof dan Tun Suzana Tun Othman في كتاب بعنوان مفتاح الملايو Miftahul Melayu ورد أن سقوط ساموديرا باساي وسلطنة الملايو ملقا دفع أتشيه إلى تولي الدور والمسؤولية. على المملكتين الإسلاميتين لديهم. منذ أن احتل البرتغاليون ملقا وبدأت مملكة ساموديرا باساي تتعثر أصبحت أتشيه مركزاً مهماً لنشر الإسلام في عالم الملايو. هذا الوضع ليس مفاجئاً لأن ولاية أتشيه دار السلام انضمت إلى أقدم مملكتين إسلاميتين في العالم الملايو بيرلاك وساموديرا باساي. وشكّل علماء الصوفية الذين عاشوا في منطقة أتشيه منذ ساموديرا باساي العمود الفقري لحكومة أتشيه دار السلام. كما أدى انتقال مركز التجار الإسلاميين في العالم الملايو من ملقا إلى أتشيه إلى هجرة علماء الصوفية إلى أتشيه. على الرغم من أن كتباً عن الدراسات الإسلامية كتبها علماء صوفيون خلال فترة مملكة ساموديرا باساي وسلطنة ملايو ملقا فإن مخطوطات هذه الكتب لم تعد موجودة. لذلك فإن أقدم أعمال علماء الصوفيين المحليين التي يمكن العثور عليها اليوم هي أعمال علماء الصوفيين في أتشيه مثل الشيخ حمزة فنسوري (1560-1607 م)، والشيخ شمس الدين السمطري والشيخ نور الدين الرانيري والشيخ عبد الرؤوف.³²

في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين كان تأثير وقوة تصرفات أتشيه في أرخبيل الملايو محسوساً بشكل كبير في جزر سومطرة وشبه جزيرة الملايو. خلال هذه الأوقات العصبية خطت حكومة أتشيه خطوات كبيرة ولا سيما في مجالات التعليم وتنمية الفكر وتقدير التعاليم الإسلامية. ونور الدين الرانيري من العلماء المهاجرين الذين ساهموا في تطور الإسلام في أتشيه. الأجنحة الكبرى هي "تقييم فهم الإسلام" الذي نشره لأول مرة حمزة فنسوري وشمس الدين السمطري. وتُعرف هذه العقيدة بالوجودية وهي قريبة من الفكر الصوفي لابن عربي أو وحدة الوجود.

³¹ Raha Bistara. *Jejaring Ulama Nusantara dengan Timur Tengah Abad XVII dan XVIII (Studi Pemikiran Azyumardi Azara)*. Al-Munqidz: Jurnal Kajian Keislaman. Hlm309-310
³² Mohd Hassanuddin Mohd Yusof dan Tun Suzana Tun Othman. *Miftahul Malayu*. Av Arief Venture, Negeri Sembilan Darul Khusus, Malaysia. Hlm 227

وفقًا لرانيري هناك ثلاثة أسباب لضرورة تحدي التعاليم. أولاً تتطابق الوجودية مع الأديان والمعتقدات السابقة للإسلام مثل المسيحيين والمجوس والبراهمين. وثانيًا تعاليم الوجودية هي نفسها تعاليم الطوائف المنشقة في الإسلام بعد وفاة الرسول مثل المعتزلة والقدرية. ثالثًا الوجودية هي ممارسة طائفة منشقة تختلف عن مفهوم الإسلام السني. تعود هذه المعارضة إلى كونه عالمًا سنيًا في المقام الأول يتمسك بمفهوم وحدة الشهود في مفهومه للصوفية. بينما في مجالات علمية أخرى مثل الفقه فهو عالم سني مخلص لتعاليم الأشعرين. يرتبط موقفه غير المتسامح تجاه الوجوديين بحياته السابقة في الهند والتي كانت متورطة في صراع طويل الأمد بين الهندوس المتعصبين والمسلمين.³³

أصبحت آتشييه مركزًا للتعليم والحماية الدينية للعلماء من جميع أنحاء العالم الإسلامي وهذا ساعد في جعل آتشييه أول منطقة في شبه جزيرة الملايو يتم تصنيفها باسم "سيرامي مكة" (منطقة مكة المكرمة). أُعطي هذا اللقب لآتشييه لأن جميع المسلمين من المنطقة المحيطة بمضيق ملقا يريدون أداء فريضة الحج إلى مكة أولاً وتعلم أو تلقي تدريب من علماء دين آتشييه. ويوضح هذا العلاقة القوية والثيقة بين آتشييه ومكة في ذلك الوقت. كان لسلطنة آتشييه دور هام واستراتيجي في التاريخ الإسلامي. لهذا السبب كان للأئمة المسلمين دور مهم ومؤثر في السلطنة. وهناك حالات موثقة لأكثر من مائتي إمام عملوا كمستشارين لسلطان آتشييه على مدى سنوات عديدة. ومن هؤلاء الأئمة: حمزة فنسوري وشمس الدين السوم طراني ونور الدين الران يري وسيف الرجال وعبد الرؤوف الشكيلي وجلال الدين الطرساني والشيخ محمد زين والسيد عبد الله العاصي والسيد جمال الدين بن عبد الله العاصي والشيخ محمد بن أحمد الخطيب والسيد عباس العاصي والشيخ داود بن إسماعيل وغير ذلك.³⁴

بعد عهد سلطنة آتشييه بدأ العلماء أيضًا في النشاط كمستشار قانوني للحكومة فضلًا عن كونه مدرسًا دينيًا للسكان الأوسع. في نهاية القرنين الثامن عشر والتاسع عشر كانت سلطنة آتشييه قادرة على استخدام قوة العلماء لإلغاء الشريعة الإسلامية في جميع أنحاء جنوب شرق آسيا. هناك العديد من العلماء المعروفين أرخبيل الملايو مثل حمزة فبنسوري وشمس الدين السوم طراني ونور الدين الران يري وعبد الرؤوف السنكري.³⁵

انتشار فكرة الإصلاح ومراكز شبكة العلماء في الشرق الأوسط التي ضمت حرمين جامعيين على يد أهم ثلاثة علماء في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر وهم نور الدين الرانيري وعبد الرؤوف السنكلي ومحمد يوسف المكاسري يظهران بوضوح أن تطور الإسلام في أرخبيل الملايو يتأثر بشكل كبير بالتطور في الشرق الأوسط. كان الموضوع الرئيسي لإصلاحاتهم هو العودة إلى الأرثوذكسية السنية وكان أبرزها الانسجام بين الشريعة والصوفية.³⁶

Rusdiyanto. *Ajaran Wujudiah Menurut Nuruddin Ar-Raniri*. Institut Agama Islam Negeri Manado, Sulawesi³³ Utara, Indonesia. Hlm 1

Abd Wahid. *Pola Peran Ulama dalam Negara di Aceh*. Jurnal Madania, IAIN Bengkulu. Hlm 91³⁴

Muhammad Thalal, Fauzi Saleh, Jabbar Sabil, Kalam Daud, Samsul Bahri, Ismail Muhammad, Mulyadi³⁵ Nurdin, Ayyub AR, Fuad Ramly, Firdaus M. Yunus, Ismail, Nab Bahany AS, Anton Widyanto, Hardiansyah, Ikhran M. Amin, Imran Muhammad, Jamaluddin Thayyib, Syamsuar Basyariah, Ruslan. *Ulama Aceh Dalam Melahirkan Human Resources di Aceh*. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (KDT Hlm 12

Nurdinah Muhammad. *Karakteristik Jaringan Ulama Nusantara Menurut Pemikiran Azyumardi Azra*. Kota³⁶ Banda Aceh. Hlm 74

إن قدرة علماء الإسلام على تقديم الشريعة الإسلامية إلى السلطان وبيئة القصر أضافت إلى مجد المملكة وهذه الظاهرة تدل على أنه كان في ذلك الوقت ملك صالح هو ملك الصالح. استُخدمت التعاليم القرآنية عن العدالة كنظام حكم والذي أصبح بدوره رمزًا للحكومة الإسلامية في أرخبيل الملايو. في ذروة مملكة آتشيه الإسلامية دار السلام تم تعيين الشيخ شمس الدين السومطراي مستشارًا ومفتيًا للحكومة وتلاه الشيخ نور الدين الرانيري بصفته قاضيًا الملك العادل ومفتيًا. هؤلاء العلماء يعملون ليس فقط في مجال الدين ولكن أيضًا في الاقتصاد والسياسة. بالإضافة إلى ذلك كان الشيخ عبد الرؤوف السنكلي أيضًا مفتيًا وقاضيًا لملك العادل من الإسلام الأتشييه خلال فترة الملكات الأربع في آتشيه. ومن بين الشخصيات في آتشيه مهاجرون وبعضهم من آتشيه. شخصية مهاجرة مشهورة جدا هي الشيخ نور الدين الرانيري. عالم مهاجر من ولاية غوجارات بالهند واستقر وشغل منصب شيخ الإسلام في آتشيه لمدة سبع سنوات (1047-1054 هـ / 1637 - 1644 م).³⁷

على الرغم من أن مؤسسة الحرمين هي مكان لأداء فريضة الحج إلا أنهم ينتهزون هذه الفرصة بشكل عام في طريقهم إلى مؤسسة الحرمين للتعلم من العلماء الذين هم في رحلتهم. والحرمين اختيار لهم لطلب العلم لأن الحرمين هو المركز الحقيقي لمولد الإسلام ومحل ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم باختيار الحرمين فقط ليكون هناك للبركة. على الرغم من وجود العديد من مراكز العلمية الأخرى مثل خلال الدولة الأموية في سوريا وكان للعباسيين بيت الحكمة وفي بغداد والدولة العباسية في بغداد والدولة العثمانية في تركيا لكن الحرمين الشريفين كان الخيار الصحيح لهم للبحث عن العلم. مما سبق يتضح أن علماء الجوين الذين لعبوا دورًا مهمًا في القرن السابع عشر ذكروا بوضوح ثلاثة علماء: نور الدين الرانيري وعبد الرؤوف السنكلي ويوسف المكاسري. ومع ذلك يركز هذا البحث فقط على علماء في الماضي الذين قدموا تاريخًا لم يُنسى حتى الآن وهم نور الدين الرانيري الذي كان يعاني من مشاكل سياسية وكان مجاهدًا في أرخبيل الملايو في ذلك الوقت. بعد عدة سنوات من تدريس الدين وتعيينه شيخًا على الطريقة الرفاعية في الهند قرر الرانيري الهجرة إلى أرخبيل الملايو واختيار آتشيه كمكان للاستقرار وولادة الكثير من التاريخ والمساهمات وتأثير في أرخبيل الملايو.

Syakhirah Rozali, Mdhitah Sulaiman (2021). *The Role and Contribution of Sheikh Nurrudin Ar-Raniri in Southeastasia and Evaluation On His Critical Writing in Sirat Al-Mustaqim*. Usim, Malaysia. Pg 406

المبحث الثاني: نور الدين الرانيري

المطلب الأول: سيرة الذاتية للشيخ نور الدين الرانيري

وبحسب لـ Abd Jalil Borham في كتابه *Islam di Pahang* فقد حظي الشيخ نور الدين الرانيري باهتمام كبير وكتب عنه الناس. قبل وقت طويل من وصول الشيخ نور الدين الرانيري إلى آتشيه في عهد السلطان حسين (خليفة السلطان السابق) المتوفى عام 975 هـ / 1567 م كان هناك عالم في آتشيه يُدعى الشيخ نور الدين الرانيري. والشيخ نور الدين الرانيري واسمه الكامل بحسب كتبه هو الشيخ نور الدين محمد بن علي بن علي بن حسنجي بن محمد حامد الرانيري القريسي (الملحق ١). وأصله من قبيلة قريش العربية التي انتقلت إلى الهند لكن أحد تلامذته يُدعى محمد علي أو منشور الملقب بميجات ساتي بن أمير سليمان بن سعيد جعفر صادق بن عبد الله في عمله شراح العريفين الوصيلين المذكور أن الشيخ نور الدين الرانيري "رانير بلاده شافعي بمذهبه وبكري شعبه".³⁸

ولد في رانير (الملحق ٢) وهي مدينة ساحلية قديمة على ساحل غوجارات في الهند وادعى أنه من أصل قريش وهي قبيلة تنحدر أيضاً من النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ورانير هو أيضاً منطقة يزورها العديد من المهاجرين من أجزاء مختلفة من العالم بما يتناسب مع المدن الساحلية الأخرى. ويأتي البعض من الشرق الأوسط وجنوب آسيا وجنوب شرق آسيا وأفريقيا وأوروبا. الهدف الرئيسي للمهاجرين هو التجارة وإيجاد موارد اقتصادية جديدة. بالإضافة إلى ذلك هناك مهاجرون يأتون من مدن أخرى للتبشير ونشر المعرفة الدينية ويقضون شهوراً وسنوات. من ناحية أخرى من رانير أبحروا بعد ذلك إلى موانئ أخرى في شبه أرخبيل الملايو وجزر الهند لتلبية الاحتياجات نفسها. لذلك يُعرف أهل رانير بأنهم الأشخاص الذين يحبون التجول من مكان إلى آخر. كما قام بهذا النشاط نور الدين محمد الجيلاني بن حسن محمد الحميدي الذي جاء إلى آتشيه عام 1580-1583 م لمدة ثلاثة سنوات فقط للتجارة وتعليم العلوم الدينية مثل الفقه والأصول الفقهية والأخلاق. والمنطق.³⁹

وفقاً لكتاب Rusdiyanto تعاليم الوجودية لنور الدين الرانيري يُعتبر نور الدين باحثاً ماليزياً إندونيسياً وليس هندياً أو عربياً. وتاريخ ميلاده غير معروف ولكن من المرجح أنه ولد في أواخر القرن السادس عشر ودرس الدين أولاً في المدينة التي ولد فيها وترعرع فيها ثم في تريم بجنوب شبه الجزيرة العربية. كان يعتبر مركز الدراسات الدينية في عصره. بعد ذلك ذهب إلى مكة والمدينة لأداء فريضة الحج في هـ 1621. بعد ذلك عاد إلى الهند. والرانيري رئيس الرفاعية. وقُبل عن طريق المعلم في هذا الأمر الشيخ أبو حفص عمر بن عبد الله بن صيبان من تريم.⁴⁰

Abd Jalil Borham, *Islam di Pahang*. Universiti Malaysia Pahang, Kuantan. Hlm 100-120³⁸

Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan usantara Abad XVII dan XVIII*, Hlm 203³⁹

Rusdiyanto. *Ajaran Wujudiyah Menurut Nuruddin Ar-Raniri*. Institut Agama Islaam Negeri Manado, Sulawesi Utara, Indonesia. Hlm 3⁴⁰

نور الدين الرانيري من أكثر علماء الصوفية تأثيراً في أرخبيل الملايو وله ثروة من المعرفة في مختلف المجالات بما في ذلك السياسة والقانون واللاهوت والتاريخ. وهو معروف أيضاً مهمة عن تاريخ أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر. وتتمتع عائلة الرانيري بعلاقة جيدة مع أرخبيل الملايو وخاصة حكومة أتشيه دار السلام. لدرجة أنه كانت هناك شكوك أنه قبل مغادرته إلى أتشيه كان قد أتقن بالفعل لغة الملايو وكان لديه فهم واسع جداً للدين الإسلامي.

41

الشيخ نور الدين هو أيضاً عالم وخبير كلام وخبير صوفي ومؤرخ ومفتي ملكي وشيخ الإسلام. أعماله مؤثرة للغاية وهي محور المناقشة لأنها تناقش أموراً مهمة وأساسية ذات صلة دائماً. كما تم تعيين رانيري مفتياً عاماً لآتشيه من قبل السلطان إسكندر ثاني (1637 م - 1641 م) الذي كان صهر السلطان علاء الدين رياض شاه (1589 م - 1604 م) من باهانج.⁴²

بدأت ذروة مسيرة نور الدين الرانيري مع وصوله الثاني إلى آتشيه بعد وفاة السلطان إسكندر مودا الذي حل مكانه السلطان إسكندر الثاني ثم وفاة شمس الدين السومتراني (تلميذ حمزة فنصوري). ثم عين السلطان إسكندر الثاني الرانيري مستشاراً ومفتي ولقب شيخ الإسلام في عهده. وعاش رانيري سبع سنوات في آتشيه وكرس الكثير من وقته وأفكاره لمعارضة تعاليم الوجودية (تعاليم حمزة فنصوري وشمس الدين السامطراي). كما أصدر فتوى بملاحقة الزنادقة وقتل من لا يريد ترك التعاليم وحرق كتب حمزة فنصوري شمس الدين السومتراني. ويقال في بعض الدراسات أن قتل الوجوديين مرتبط بأنشطة مجموعات أخرى أدت إلى صراع على السلطة. وبسبب ذلك تصرف السلطان إسكندر الثاني بقسوة وأيد أو ربما أمر نور الدين الرانيري بإصدار فتوى في جريمة القتل. ومع ذلك تمكن رانيري من الدفاع عن منصبه في آتشيه حتى عام 1644 عندما قرر فجأة العودة إلى رانيري. هذا ما كتبه تلميذه في كتاب جواهر العلم.⁴³

المطلب الثاني: رحلة العلمية نور الدين الرانيري

وفقاً ل Abd Jalil في كتابه Islam di Pahang يُعتقد أن تعليم نور الدين الأساسي قد تم الحصول عليه في مسقط رأسه وعلى الرغم من أن البعض يقول إنه بالقرب من مدينة سورات. وهناك أيضاً نظرية مفادها أنه بالقرب من بيكانير في الهند. نوجح الشيخ نور الدين في الذهاب إلى مكة والمدينة عام 1030 هـ / 1621 م حيث كان للشيخ عبده وقت ليتعلم من شيخ عبد الحفاش عمر الإدروس. وأدى بالطريقة الرفاعية في هذا العالم. بالإضافة أيضاً بالطريقة القادرية.⁴⁴

Abd Majid, *Karakteristik pemikiran Islam Nurrudin Ar-raniry* Hlm 180⁴¹

Abd Jalil Borham, *Islam di Pahang*. Universiti Malaysia Pahang, Kuantan. Hlm 116⁴²

Rusdiyanto. *Ajaran Wujudiyah Menurut Nuruddin Ar-Raniri*. Institut Agama Islaam Negeri Manado, Sulawesi⁴³

Utara, Indonesia. Hlm 3

Abd Jalil Borham, *Islam di Pahang*. Universiti Malaysia Pahang, Kuantan. Hlm 100-120⁴⁴

وروي أن الشيخ نور الدين الرانيري وصل أتشيه لأول مرة عام 1577 م لكن بعض المؤرخين أشاروا أيضًا إلى أنه ربما وصل إلى أتشيه عام 1637 م. هذا يعني بعد عام من وفاة السلطان إسكندر مودا (حكم من 1606 م إلى 1636 م). في زمن إسكندر الثاني عاد إلى أتشيه مرة أخرى واستقر هناك من عام 1637 إلى عام 1644 تحت حماية السلطان. وعندما كان في أتشيه للمرة الثانية حصل على مكان في القصر وكتب الكثير من الكتابات. غالبًا ما يُعرف الشيخ نور الدين الرانيري بأنه شيخ في الطريقة الرفاعية التي أسسها أحمد الرفاعي (ت 578 هـ / 1181 م). عينه با شايان خليفةً في الرفاعية وبالتالي كان مسؤولاً عن انتشاره في منطقة أرخبيل الملايو. على الرغم من اعتبار الرانيري خليفة الرفاعية إلا أن هذه ليست المسألة الوحيدة المرتبطة به. كما أنه يحمل سلالة ابتدائية من الطريقة العيداروسية والقادرية.⁴⁵

جاء نور الدين الرانيري إلى أتشيه في عهد السلطان إسكندر مودا لكنه لم يستطع العمل في ذلك الوقت لأن السلطان كان شديد التعصب بشأن التعاليم الوجودية التي اتبعها. في عهد السلطان إسكندر مودا كان من أهم العلماء الشيخ شمس الدين السومطراي الذي كان ثاني شخص بعد السلطان يعمل مستشارًا ومفتي للمملكة. بعد ذلك بعد أن شعروا أنه لا يستطيع فعل الكثير في أتشيه ذهب الرانيري إلى منطقة باهانج الملايو واستقروا هناك لفترة من الوقت. كثير من الناس الذين يأتون من عالم الملايو يتعلمون من معلمي العالم الكبار المشهورين من الهند. تلميذه الشهير الشيخ يوسف المقصري الخلواتي من ماكاسار في سولاويزي. ودرس مع الشيخ نور الدين الرانيري عندما كان لا يزال في أتشيه.⁴⁶

ومع ذلك عندما عادت نور الدين إلى أتشيه للمرة الثانية تغير المناخ السياسي والديني. توفي الشيخ شمس الدين السومطراي وبعد ست سنوات توفي السلطان إسكندر مودا. ثم قاد مملكة أتشيه إسكندر الثاني من باهانج الذي لم يكن فقط صهر سلطان باهانج السلطان علاء الدين رياض شاه ولكن أيضًا خلف نور الدين الرانيري في مفتي شمس الدين السومطراي. في ذلك الوقت كان نور الدين الرانيري قادرًا على العمل في أتشيه لأنه حصل أيضًا على منصب خاص من السلطان الجديد. على ما يبدو تم تعيينه لأنه كان عالمًا موثوقًا به للغاية في باهانج. وإنه شخص لديه معرفة عميقة بتعقيدات تطور الإسلام في عالم الملايو حيث كان عمه محمد الحامد يدرس في هذا المجال العلوم الدينية ما في ذلك الميتافيزيقيا (الإيمان ومعرفة الخط والعلم والتصوف) بين عامي 1580-1604 م.⁴⁷

نور الدين الرانيري شخصية صوفية بارزة ورائدة في مناهضة الوجود في أتشيه في عهد إسكندر الثاني. ونجح عقله المتقدم في إسقاط وإلغاء المفاهيم الوجودية التي كانت تتطور في ذلك الوقت. ويتمتع بمهارات عديدة بالإضافة إلى

Abdul Majid (2015). *Karakteristik Pemikiran Islam Nuruddin Ar-Raniry. Substantia Jurnal Ilmu-Ilmu*⁴⁵ Ushuluddin, Volume 17. Fakultas Ushuluddin Dan Filsafat. Universiti Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh, Aceh Indonesia. Hlm 180-181

Abd Jalil Borham, *Islam di Pahang*. Universiti Malaysia Pahang, Kuantan. Hlm 116⁴⁶

Abd Jalil Borham, *Islam di Pahang*. Universiti Malaysia Pahang, Kuantan. Hlm 117⁴⁷

كونه صوفيًا وعالمًا دينيًا وفقهًا وخبيرًا في الحديث ومؤرخًا وخبيرًا في الأديان المقارنة وسياسيًا. وكان أيضًا خليفة الرفاعية ثم توسع لاحقًا في أرخبيل الملايو.⁴⁸

عاد الشيخ نور الدين الرانيري إلى رانير عام 1644 م وتوفي هناك في بلدته يوم 22 ذو الحجة 1069 هـ / 21 سبتمبر 1658 م. وقد ورد في كتاب Abd Jalil في كتابه Islam di Pahang أن هناك من يعتقد أن نور الدين الرانيري توفي في آتشيه. وذكر أحمد الداوودي: "ثم فجأة وبدون سبب غادر الشيخ نور الدين الرانيري هذا السيرامي مكة ليعود إلى أرض دمه حبيته رانير إلى الأبد. حدث هذا في سنة 1054 هـ (1644)."⁴⁹

المطلب الثالث: دور نور الدين الرانيري في الدعوة الإسلامية في أرخبيل الملايو

نور الدين الرانيري عالم ومعلم معروف يحظى باحترام علماء أتشيه الآخرين لمعرفته وخبرته في مجموعة متنوعة من المجالات الدينية. لديه موقف يتوافق مع بعض علماء أتشيه البارزين مثل حمزة الفانصوري وشمس الدين السومطراي وعبد الرؤوف السنكلي على الرغم من خلفياتهم المختلفة. كان مهمًا في نشر العقيدة الإسلامية في أرخبيل الملايو وهو مؤلف للعديد من الكتب في الموضوعات الدينية. ومن أشهر أعماله كتاب الشريعة الإسلامية المعروف باسم "كتاب صراط المستقيم". في ذروة سلطنة أتشيه الإسلامية تم تعيين الشيخ شمس الدين السومطراي مستشارًا ومفتيًا للحكومة وتلاه الشيخ نور الدين الرانيري بصفته قاضي الملك العادل في القرن السابع عشر. كما ذكرنا كان له تأثير كبير في النضال من أجل الدفاع عن الوطن. كما هو معروف فإن الرانيري عالم مؤثر وموثوق به في باهانج لأنه اكتسب بالتأكد معرفة عميقة بالإسلام في أرخبيل الملايو من خلال عمه محمد الحامد الذي اعتاد التدريس في منطقة أتشيه. تم اختيار الرانيري رغم أنه لم يكن من أتشيه لأنه كان له دور مهم في الدفاع عن أتباع أهل السنة والجماعة في أتشيه.⁵⁰

بمذه الطريقة في الأمور في أتشيه فإن دور علماء الدين له أهمية حيوية هنا. ليس فقط في تعليم الدين ولكن أيضًا في مجال الشؤون السياسية المليء بالاهتمامات. ونور الدين الرانيري قاضٍ في ظل حكم اسكندر الثاني وعدة مرات خلال حكم راتو صافية الدين لم يكن فقط ماهرًا في مسائل العقيدة والقانون والتصوف ولكن أيضًا في السياسة.

51

Abdul Majid (2015). *Karakteristik Pemikiran Islam Nuruddin Ar-Raniry*. Substantia Jurnal Ilmu-Ilmu⁴⁸ Ushuluddin, Volume 17. Fakultas Ushuluddin Dan Filsafat. Universiti Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh, Aceh Indonesia. Hlm 181

Abd Jalil Borham, *Islam di Pahang*. Universiti Malaysia Pahang, Kuantan. Hlm 100-120⁴⁹

Azyumardi, *Jaringan Ulama* Hlm 166-211⁵⁰

Muhammad Thalal, Fauzi Saleh, Jabbar Sabil, Kalam Daud, Samsul Bahri, Ismail Muhammad, Mulyadi⁵¹ Nurdin, Ayyub AR, Fuad Ramly, Firdaus M. Yunus, Ismail, Nab Bahany AS, Anton Widyanto, Hardiansyah, Ikhrum M. Amin, Imran Muhammad, Jamaluddin Thayyib, Syamsuar Basyariah, Ruslan. *Ulama Aceh Dalam Melahirkan Human Resources di Aceh*. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (KDT) Hlm 34

يمكن ملاحظة أن تفسيرات شمس الدين السومطري لمبدأ وحدة الوجود تتبع النمط الذي قدمه حمزة فاصوري. نتيجة لذلك تتنامى الصوفية في الإطار المذكور أعلاه في آتشييه عبر سومطرة شمس الدين. وبدأ التطور المذكور يواجه عقبات بعد أن حاول نور الدين الرانيري إيقافه واعتبر أن تعاليم الصوفية التي طورت مريكة بل ومضللة. وقدم نور الدين الرانيري جملة من آرائه وتحليلاته في الفكر الصوفي والتي وصفها حمزة فاصوري وشمس الدين السومطري بأنها بدعة.⁵²

كما لوحظ موقف نور الدين القاسي عند معارضة شعب الوجودية الذي نما بسرعة في آتشييه في القرنين السادس عشر والسابع عشر الميلاديين. وتم التعبير عن معارضة نور الدين لتعاليم الصوفية لحمزة وشمس الدين في كتبه التي بلغ عددها حوالي 30 عنواناً ومنهم بعنوان تبيان في معرفة الأديان وشفاء القلوب وما إلى ذلك.⁵³ ويعتبر نور الدين الرانيري من أهم مجدد في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر الميلادي ورغم أنه عاش لفترة قصيرة نسبياً إلا أن دور الرانيري في تطور الإسلام في أرخبيل الملايو لا يمكن أن يكون تجاهله. ولعب دوراً في إدخال التقاليد العظيمة للإسلام مع إلغاء دخول التقاليد المحلية في التقاليد التي قدمها. ودون تجاهل دور العلماء الآخرين الذين نشروا الإسلام لأول مرة في هذا البلد كان الرانيري هو من ربط حلقة واحدة في سلسلة التقاليد الإسلامية في الشرق الأوسط بالتقاليد الإسلامية لأرخبيل الملايو. في الواقع كان الرانيري أول عالم يفرق بين التفسيرات الصحيحة وغير الصحيحة للعقيدة والممارسات الصوفية.⁵⁴

لم يعد هناك خلاف على أن نور الدين الرانيري كان خبيراً بارزاً في المشكلات الدينية وغيرها في العصور الوسطى وأصدر أحكاماً في أمور مثل الإلحاد ووجود الله. على سبيل المثال أعلن أن أتباع الوجودية هم كفار. ومن الفتاوى الأخرى كذلك كما ذكر الأستاذ المشارك د. محمد رشدي بن نيك أحمد في كتابه المسمى *Ilmuan Nusantara (Mutiara Ilmu Tanah Serumpun)* أنه في كتاب نور الدين الذي يحمل عنوان "درر الفريد"، يجب على البلدان ذات الأغلبية المسلمة أن يكون لها ملك مسلم. وفيه أيضاً قائمة بأسباب ارتداد المسلمين مثل:⁵⁵

- تقنين ما يمنعه القانون.
- تقنين مصانع الخمر المسكرة
- القول بأن اليهود والنصارى أو ما شابه ذلك أفضل من الإسلام
- من يصدق الصدقات بمال غير شرعي رجاء الأجر في الآخرة يصبح كافراً

⁵² Muhammad Thalal, Fauzi Saleh, Jabbar Sabil, Kalam Daud, Samsul Bahri, Ismail Muhammad, Mulyadi Nurdin, Ayyub AR, Fuad Ramly, Firdaus M. Yunus, Ismail, Nab Bahany AS, Anton Widyanto, Hardiansyah, Ikhran M. Amin, Imran Muhammad, Jamaluddin Thayyib, Syamsuar Basyariah, Ruslan. *Ulama Aceh Dalam Melahirkan Human Resources di Aceh*. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (KDT Hlm 219 Dr. Hj. Sri Mulyati, MA, *Tasawuf Nusantisra*; Rangkain Mutiara Sufi Terkemuka, (Jakarta: Prenada,2006),⁵³ Hlm 97.

Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad XVII dan XVIII: Melacak Akar-Akar Pembaruan Pemikiran Islam di Indonesia*, hlm. 166-188.

Prof Madya Dr. Mohd Rosdi bin Nikahmad. *Ilmuan Nusantara (Mutiara Ilmu Tanah Serumpun)*.PTS⁵⁵ Publications and Distributors Sdn Bhd, Malaysia. Hlm 255

- إذا تم التبرع بملكات غير قانونية إلى شخص فقير وهو يعلم أنه غير قانوني فإنه يصلي ويؤكد له المتبرع أن كلاهما سيصبح كفارًا.
- من قال لمسلم "يا كافر" إلا من قال ذلك كافر.

وأيضاً كان الرانيزي أيضاً شخصية تاريخية وشخصية في الحديث. وسجلت أعماله جوانب مهمة من التاريخ على سبيل المثال ذكر أن سلطنة آتشييه تلقت مساعدة من أسلحة المسلحين برفقة مدربين أتراك عثمانيين قاموا بتدريس كيفية استخدامها. وأرسلت الخلافة التركية 500 جندي وكمية كبيرة من المدافع والذخيرة إلى آتشييه. مثال آخر في بستان السلاطين ويقول إن السلطان علاء الدين ري آيات شاه القهار أرسل رسوياً إلى اسطنبول لمقابلة الخليفة. اسم هذا الرسول حسين أفندي الذي يجيد اللغة العربية. وصل إلى تركيا في يونيو 1562 بعد أن أنهى فريضة الحج.

56

لم يكن الرانيزي خبيراً في العديد من المجالات فحسب بل كان أيضاً صوفياً ورجل دين وفتياً ومؤرخاً وخبيراً في مقارنة الأديان وكاتباً وسياسياً. وكان أيضاً خليفة الرفاعية ونشرها في أرخبيل الملايو. بالإضافة إلى أنه يتبع الطريقة العيدروسية والقدرية. وكتب بإسهاب عن مشكلة الكلام والصوفية ويتبع المذهب الأشعري ويلتزم بالمذهب الوسطي في وحدة الوجود.⁵⁷

لا شك أن نور الدين الرانيزي كان خبيراً في القضايا الدينية وغيرها في العصور الوسطى، كان يصدر أحكاماً في أمور مثل الإلحاد ووجود الله. على سبيل المثال، أعلن أن أتباع الوجودية كفار. ويمكن الاستدلال من الحجج على أن نورالدين الرانيزي شخص صارم في المجال الديني يدافع عن الدين بعلمه ويظهر أيضاً اجتهاده في إزالة ما يراه خطأً.

Prof Madya Dr. Mohd Rosdi bin Nikahmad. *Ilmuan Nusantara (Mutiar Ilmu Tanah Serumpun)*.PTS⁵⁶
Publications and Distributors Sdn Bhd, Malaysia. Hlm 255
Lisa Rahayu, Puspa Indah Herliati (2019). *Sejarah Peradaban Islam Ulama-ulama Nusantara Abad 16-17*.⁵⁷
Puspa Indah Herliati. Hlm 14

الفصل الرابع:

مساهمة نور الدين الرانيري عالم من علماء أصحاب الجاويين في أرخبيل الملايو في القرن السابع

عشر

يتكون هذا الفصل من مبحثين:

المبحث الأول: مساهمة نور الدين الرانيري

المطلب الأول: في حركة الدعوة

المطلب الثاني: أعماله

المطلب الثالث: تعليمه

المطلب الرابع: حياته في وقت الإستعمار

المبحث الثاني: آثار مساهمة نور الدين الرانيري في أرخبيل الملايو

المبحث الأول: مساهمة نور الدين الرانيري

يلعب العلماء الذين ورثوا الأنبياء دورًا مهمًا للغاية في نشر المعرفة الدينية والمساعدة في تطوير الإسلام. لديهم قدر كبير من التأثير بسبب معرفتهم وتعاليمهم التي يجلبونها معهم عندما يسافرون إلى أماكن أخرى لمعرفة المزيد وانتشار الإسلام والمساعدة في نشر التعاليم الإسلامية. كما أنهم يعملون على خلق ثقافة إسلامية في المجتمعات التي يعيشون فيها وكان نور الدين الرانيري عالماً مهماً بشكل خاص في المساعدة على تطوير الإسلام وثقافة الملايو في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر. بعض المساهمات التي قدمها نور الدين الرانيري إلى أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر والتي أولت اهتماماً كبيراً وسجلت تاريخياً ثميناً ومنهم:

المطلب الأول: في حركة الدعوة

1. كمجد وضد فهم الوجودية

نور الدين الرانيري هو شخصية صوفية مشهورة ورائدة في مناهضة الوجودية في آتشييه في عهد إسكندر الثاني. وتمكن عقله الذكي للغاية من إسقاط وإلغاء مفهوم الوجودية الذي ظهر آنذاك. حسب الرانيري الوجودية مفهوم مضلل. وأصدر فتوى اضطهد فيها من يعتبر زنادقة وقتل من أبي التوبة من البدع وأحرق كتبها هراطقات. الرانيري عالم ذكي موهوب بالحكمة وموهوب بالمعرفة الأصيلة. واستطاع توضيح التعاليم الخاطئة لشخصيات الوجودية.⁵⁸ عارض نور الدين الرانيري مفهوم الوجودية في آتشييه وحصل على دعم من إسكندر الثاني. وسمح هذا لنور الدين الرانيري بمهاجمة واستئصال تعاليم الوجودية من حمزة وشمس الدين. كان موقف الرانيري مدعوماً بالكامل من السلطان إسكندر الثاني حتى أن أتباع حمزة الفنصوري اضطروا لتحمل عنف الحكومة. وتمت ملاحقتهم وإجبارهم على التخلي عن إيمانهم بالوجودية حتى الأعمال الصوفية لحمزة فنسوري تم جمعها وحرقها أمام المسجد الكبير في باندا آتشييه وبيت الرحمان لأن هذه الأعمال كانت تعتبر مصدر انحراف عن العقيدة الإسلامية.⁵⁹ واعتبر الرانيري أن الآراء الوجودية مضللة بل إنه يؤمن بالعديد من الآلهة. ونتيجة لذلك يمكن أن يُحكم عليهم بالإعدام إذا لم يرغبوا في التوبة. وأبعد من ذلك ذهب نور الدين الرانيري إلى حد مناقشة هذه المشكلة معهم. حتى الرانيري قال إن المناظرة جرت في قصر السلطنة أمام السلطان والسلطنة. واستمر هذا الجدل العنيف لعدة أيام لكنهم فشلوا في التغلب على المشكلة. وأمر السلطان إسكندر الثاني مراراً أنصار الوجودية بتغيير آرائهم والتوبة إلى

Abdul Majid (2015). *Karakteristik Pemikiran Islam Nuruddin Ar-Raniry*. *Substantia Jurnal Ilmu-Ilmu* ⁵⁸ *Ushuluddin*, Volume 17. Fakultas Ushuluddin Dan Filsafat. Universiti Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh, Aceh Indonesia. Hlm 181-182

Azyumardi Azra, *Jarinagn Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad XVII dan XVIII* (Bandung: ⁵⁹ Mizan , 1994), Hlm.179.

الله على خطأهم لكن حتى ذلك كان عبثاً. وأخيراً أمر السلطان بقتلهم وإحراق كتبهم أمام الجامع الكبير في باندا آتشيه.⁶⁰

إن رغبة نور الدين الرانيري في تنوير أرخبيل الملايو حول وجود التوحيد وقدرة جميع الناس على الوصول إلى هذه المعرفة أمر مهم للغاية. والسبب هو أنه ليست كل المجتمعات قادرة على تحقيق درجة عالية من التنوير. فقط أولئك الذين هم على استعداد للتضحية بأنفسهم والقتال والتعبير عن أنفسهم من خلال كتاباتهم هم القادرون على مفهوم الوجودية. واستطاع فكر نور الدين الرانيري أن يحفظ الإسلام وثبت أنه مسؤول عن حياة المجتمع. كما كان مجدد للصوفية الذي يعتقد حمزة وشمس الدين هما المسؤولان عن ذلك. يمكن رؤية الدليل على ذكاء نور الدين الرانيري ومعرفته الواسعة بالعلوم الدينية في العديد من الأعمال التي كتبها. وكتب في مواضيع مثل التوحيد والتصوف والفقهاء والفقهاء العملي. وكذلك كتابة تاريخ آتشيه في ذلك الوقت. أصبح هذا العمل المرجع الرئيسي لتاريخ آتشيه.

2. دعوة نور الدين الرانيري في باهانج⁶¹

لعب الرانيري دوراً مهماً في تاريخ الإسلام في أرخبيل الملايو من حيث ساعد على نشر الدين وتحسين فهم المسلمين في آتشيه فضلاً عن تأثيره الكبير على تاريخ الإسلام في باهانج. هناك العديد من النقاط المهمة التي يجب ملاحظتها حول دور الرانيري في كل هذا بما في ذلك وصوله وتأثيره على انتشار الإسلام في باهانج. وجاء الرانيري وهو رجل يتمتع بمعرفة كبيرة ووعظ قوي إلى باهانج. وبحسب ما ورد جاء الرانيري إلى آتشيه قبل عام 1637 عندما كان السلطان إسكندر مودا يحكم آتشيه. ومع ذلك لم يرحب القصر بوصوله في عهد السلطان إسكندر مودا وواصل رحلته واستقر في باهانج. عندما كان في باهانج تم تنفيذ واجباته كواعظ وباحث وكان هدفه هو المجتمع المحيط في ذلك الوقت. وهذا الوضع جعل تطور الإسلام في باهانج أقوى. وأظهر هذا أن الدراسات الإسلامية في باهانج لها مكانة خاصة. وبالمثل مع دور هذه الشخصية في التأثير على الإسلام في باهانج. بالإضافة إلى ذلك كان الرانيري وحمزة الفنسوري يجيدون لغة الملايو مما جعل التفاعل الاجتماعي والدعوة ونقل التعاليم غير مستحيل عندما كانا في باهانج. ومن المثير للاهتمام التأكيد هنا على أن وصول الرانيري وحمزة الفنسوري مكّن من وجود جمعية العلوم في باهانج. كما تعلم جاء الرانيري إلى باهانج بمفهوم وحدة السهد بينما كان حمزة الفنسوري

⁶⁰ Azyumardi Azra, *Jaringan Ulama Timur Tengah dan Kepulauan Nusantara Abad XVII dan XVIII* (Bandung: Mizan, 1994 Hlm. 182).

⁶¹ هي ثالث أكبر ولاية في ماليزيا، بعد سراوق وصباح، والأكبر في شبه الجزيرة الماليزية. تحتل الولاية معظم حوض مياه نهر فهغ الضخم. ويحدها من الشمال كلنتن، ومن الغرب ولاية فيرق، سلاغور، نكري سمبلن، ومن الجنوب ولاية جوهر ومن الشرق ترغكانو وبحر الصين الجنوبي. عاصمة الولاية هي كوانتان، والمقعد الملكي في بيكان. وتشمل المدن الهامة الأخرى جيرانتوت، كوالا لبيس، تيميرلوه والتل المنتجعات من مرتفعات جنتنغ، كاميروان المرتفعات، بوكيت تينجي وهيل فريزر.

وكيل نشر مفهوم وحدة الوجود. إذا كان رانيري أتشيه حازمًا جدًا في معارضة تعاليم وحدة الوجود. وبالمثل في باهانج إذا كان هذان المعتقدان معديين من خلال هذين الرقمين فمن المؤكد أنه سيخلق رابطة معرفية بين الشخصيات المحلية في مناقشتهم.⁶²

تظهر نتائج الدراسة بوضوح الأثر الإيجابي لوصول الرانيري على تاريخ تطور الإسلام في باهانج. يمكن أن توفر هذه العلاقة قيمة جديدة لتاريخ الإسلام في باهانج مثل تمسك المجتمع المسلم بتعاليم الإسلام وعملية التكامل بين الثقافة والإسلام وانعكاس الإسلام في الممارسة العملية. هناك حاجة إلى مزيد من الدراسة بمنهجية أكثر تفصيلاً من أجل إعطاء قيمة ومنظور جديد لتاريخ الإسلام في باهانج.

المطلب الثاني: أعماله

1. كتبه

كان الرانيري عالماً ساهم في تطوير أتشيه من خلال كتبه. وكتب عن التعاليم والقانون والتصوف والسياسة والتاريخ والمشورة والتجربة الروحية. بالإضافة إلى ذلك كان نور الدين الرانيري كاتبًا غزير الإنتاج تُرجمت أعماله إلى أجزاء مختلفة من أرخبيل الملايو. وتظهر بعض أعماله في شكل كتبه وبعضها في شكل مخطوطات وبعضها في شكل رسائل وبعضها في شكل أحرف تجيب على الأسئلة. حتى الآن تم العثور على حوالي ثلاثين كتابًا لنور الدين الرانيري وكلها مثيرة للاهتمام وهي:⁶³

- صراط المستقيم.
- درة الفرائض في شرح العقائد.
- هداية الحبيب في الترغيب والترهيب في الحدث.
- بستان الصلاطين في ذكر الأولين والأخيرين.
- نبذة في دعوة الزيل.
- لطائف الأسرار.
- أسرار الإنسان في معرفة الروح والبيان.
- الطيبان في معرفة الأديان في التصوف.
- أخبار الآخرة في أحوال القيامة.
- حل الزيل: ما الحياة لأهل الميت.
- جواهر العلوم في كشف المعلوم.

Muhammad Ikhlas Rosele, *Al-raniri dan perkembangan Islam di Pahang*. Hlm 95⁶²

Abdul Majid (2015). *Karakteristik Pemikiran Islam Nuruddin Ar-Raniry*. *Substantia Jurnal Ilmu-Ilmu* ⁶³
Ushuluddin, Volume 17. Fakultas Ushuluddin Dan Filsafat. Universiti Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh, Aceh Indonesia. Hlm 183

- عين العالم قبل أن يخلق.
- شفاء القلوب والتصوف.
- حجة الصديق في دفع الزنديق.
- الفتح المبين على الملحددين.
- اللمعان في تكفير من قال بخلق القرآن.
- شاووم الصديق في قطع الزنديق.
- راحق المحمدية في طريق الصوفية.
- بعد خلق السماوات والأرض.
- هداية الإمام بفضل المنان.
- إلقاء الله العالم.
- عقائد الصوفية الموحدين.
- كيفية الصلاة.
- الفتح الودود في بيان وحدة الوجود.
- يا جواد جود.
- عودة السبيل ليس لأباطيل المحيددين تأويل.
- شازرة المرید.
- عمدة الاعتقاد.
- تبيان في معرفة الأديان

في أعمال كتبه نور الدين الرانيري يمكن تقسيمها إلى المجالات التي قدمها كمساهمة له ومن بين الأمثلة:⁶⁴

- في الفقه

(أ) صراط المستقيم. (الملحق ٣ و ٤)

هذا الكتاب مكتوب بلغة الملايو ويتناول محتواه العبادة. الصلاة والصوم والزكاة والحج وقانون الذبيحة والصيد وقانون الطعام المباح والممنوع. وكان الرانيري من أوائل العلماء الذين ناقشوا الشريعة الإسلامية في منطقة الملايو. وتشمل مؤلفاته أعمالاً في مجالات متنوعة لكن عمله في الفقه وكتاب صراط المستقيم أصبح نقطة الانطلاق لإنتاج الفقه في

⁶⁴ Ahmad Daudy, *Allah dan Manusia dalam Konsepsi Syeikh Nuruddin ar-Raniry*, Hlm 47 - 57

عالم الملايو. وبحسب أجواء العصر وظروف زمانه فإن كتاب الفقه الذي تم إنتاجه كان بسيطاً ولا يحتوي على نقاش معقد. وفيما يتعلق بالزكاة وأشار إلى مناقشة علماء السياسة وأخذ في الاعتبار القيم الحالية والمحلية لعصره.⁶⁵

(ب) في العقيدة

● أخبار الآخرة في أحوال القيامة.

كانت هناك أخبار حديثة عن القيامة. ويتكون هذا الكتاب الذي كتب بطلب من سلطنة صفى الدين من سبعة فصول. ويروي قصة محمد وأحداث آدم وأحداث القيامة والسماء والنار ومواضيع أخرى.

(ج) في التصوف وعلم الكلام

● تبيان في معرفة الأديان

يناقش هذا الكتاب الجدل بين الوجوديين والعلماء الذين أصدروا فتاوى مضللة ضد تعاليم الوجودية. ويشتمل على بابين: أحدهما عن دين الأنبياء والآخر عن ظهور المذاهب أو المذاهب بين أهل الرسول محمد صلى الله عليه وسلم.

(د) في التاريخ

● بستان السلاطين في ذكر الأولين والآخرين.

كتاب التاريخ هو عمل كبير ومفصل عن تاريخ الناس قبل وبعد. وكتبه الرانيري بعد أن أمضى سبعة أشهر في أتشييه. وأعد الكتاب بناءً على طلب السلطان إسكندر الثاني ويتكون الكتاب من سبعة فصول من بينها: يحتوي الفصل الأول على 10 فصول وتناقش السبعة الأولى طبقات السماء والأرض. ويحتوي الفصل الثاني على 13 فصلاً ويغطي تاريخ الأنبياء والملوك. وتركز المادتان 12 و13 بشكل خاص على تاريخ دولة الملايو ولا سيما تاريخ ملقا وباهانج وكذلك تاريخ مملكة آتشييه. ويتكون الفصل الثالث من ستة مواد: في هذا القسم شرح للملك والوزراء المستبدين. الفصل الرابع يتكون من فصلين. يشرح هذا الفصل ملوك الزهد والقديسين الأتقياء. يتكون الفصل الخامس من مادتين: في هذا القسم شرح للملك والوزراء المستبدين وكذلك الأشخاص كرماء ونبلاء وشجعان. كما يتألف الفصل السادس من مادتين: في هذا القسم نصف أهل العلم في الهواجس والطب والمرأة. الفصل الأخير يحتوي على خمس فقرات.

(هـ) في الحديث

● هداية الحبيب في الترغيب والترهيب في الحديث.

وهذا الكتاب الملقب بـ "الفوائض البهية في الأحاديث النبوية" وهو من تأليف داود بن عبد الله الفتاني. ويحتوي على 831 حديثاً في أمور تبعث السرور والمخيفة.

Muhammad Ikhlas Rosele, Mohd Anuar Ramli, *Pemikiran Nur Al-Din Al-Raniri Dalam Hukum Zakat: Analisis*⁶⁵
Kitab Al-Sirat Al-Mustaqim, Jurnal Pengajian Melayu, Hlm 25-251

كان نور الدين الرانيري عالماً مسلماً كتب عددًا من الأعمال المهمة في الفقه والشريعة الإسلامية. كتاباته باللغة الملايو وهي لغة يمكن للعديد من المسلمين فهمها بسهولة مما يجعل رؤيته في تناول جمهور عريض. وكان قادرًا على توفير مسار وإرشاد للمجتمع المسلم من خلال المساهمة بالمعرفة التي يمتلكها من خلال كتابة عمل.

المطلب الثالث: تعليمه

1. تطوير لغة الملايو

لعبت الكتب والنصوص الملاوية دورًا مهمًا في تطوير اللغة الجاوية والكتابة. إلى جانب عوامل مثل التجارة والحكومة وساهم نمو الإسلام أيضًا في تحسين لغة الملايو كلغة مشتركة *lingua franca*⁶⁶ في أرخبيل الملايو. على الرغم من أن نور الدين الرانيري عربي ولد في ولاية غوجارات بالهند إلا أن نور الدين الرانيري يجيد لغة الملايو. كما كتب نور الدين عدة كتب باللغة الملايو. من بينها صراط المستقيم (كتاب الفقه) وبستان سلطنة (كتاب التاريخ) ودور الفرائض (كتاب التوحيد) وجواهر الأمم (كتاب التصوف) وغيرها الكثير. بالإضافة إلى ذلك نور الدين الرانيري ماهر أيضًا في كتابة الكتب باللغة العربية.⁶⁷ لذلك في أعمال كتبه هذه هي طريقتة في الكرازة باستخدام لغة الملايو حتى يسهل فهمها.

ويمكن استخدام مساهمة نور الدين الرانيري كمرجع لمجتمع الملايو بحيث يمكن استخدامها وتصبح مرجعًا في كل جانب من جوانب الحياة البشرية. بصرف النظر عن ذلك ليس هناك من ينكر أن هذه المساهمة قادرة على تقديم مساهمة كبيرة في تطوير لغة الملايو كلغة متشابهة. إلى جانب ذلك جعل نور الدين الرانيري لغة الملايو كلغة ثانية بعد العربية. وأيضًا لم يكتف نور الدين الرانيري بجعل لغة الملايو لغته الثانية فحسب بل أظهر أيضًا إخلاصًا كبيرًا لها. لقد عمل بجد لجعلها لغة محترمة وهي الآن منتشرة على نطاق واسع في جميع أنحاء المنطقة.

2. التعليم في الداية ⁶⁸Dayah (الملحق ٥)

كما لعب العلماء دورًا في تشجيع المساجد والمصلى على نشر الإسلام كما فعلوا في مملكة أتشيه دار السلام. في ذلك الوقت، كان من المعروف أن السلطان إسكندر مودا يهتم بشدة بتطور الإسلام من خلال جعل المساجد مركزه، مثل مسجد بيت الرحمن، ومراكز التعليم الإسلامي التي تسمى الداية Dayah. وقد أخذ السلطان العلماء

⁶⁶Lingua franca (من الإيطالية ، بمعنى فرانك) أو اللغة الوسيطة هي لغة وسيطة تُستخدم بشكل منهجي لغرض التواصل بين الأشخاص الذين ليس لديهم نفس اللغة الأم ، وخاصة لغة ثالثة تختلف عن اللغة الأم لكلا الطرفين (https://ms.wikipedia.org/wiki/Lingua_franca)
⁶⁷Mohd Hassanuddin Mohd Yusof dan Tun Suzana Tun Othman. *Miftahul Malayu*. Av Arief Venture, Negeri Sembilan Darul Khusus, Malaysia. Hlm 189-190

⁶⁸ الداية هي لغة جاوية وتُعرف أيضًا باسم بيسنترين أو فندق بسنترين (بالإندونيسية Pesantren - Pondok Pesantren : هي مدارس داخلية إسلامية في إندونيسيا. وفقا لأحد للتقاليد الشعبية، البيسنترين نظام تعليم نشأ من التقاليد الجاوية *pondokan* والتي تعني المهاجع أو النزل؛ تشبه أشرام (ashram) عند الهندوس أو فيهارا عند البوذيين لتعلم الفلسفات الدينية، فنون الدفاع عن النفس والتأمل. يوجد الكثير من المؤسسات المشابهة في العالم الإسلامي وتسمى *pondok* في ماليزيا وجنوب تايلاند وتسمى المدرسة الإسلامية (madrassa Islamia) في الهند وباكستان و الكثير من أنحاء العالم باللغة العربية /البيسنترين تهدف إلى تعميق المعرفة من القرآن الكريم، ولا سيما من خلال دراسة اللغة العربية، دراسة التفسير، وأحاديث النبي، القانون والمنطق. (<https://ar.wikipedia.org/wiki/بيسنترين>)

من بين مستشاريه. وعلى سبيل المثال، أشهرهم كان شام الدين السوم طراني. ثم تطورت اليوم إلى نوع من الجامعة. نور الدين الرانيري وعبد الرؤوف الشكلي علمان يدرسان في هذا المجال. وإن طالبي المعرفة الذين يأتون من خارج إقليم أتشيه للتعليم منهم هم مثل الشيخ برهان الدين الذي يأتي من Olakan-Pariaman-Minangkabau. وبعد الانتهاء، عاد إلى منزله وأنشأ مؤسسة تعليمية إسلامية تسمى مصلى Surau. غالبًا ما يُطلق على "داية" Dayah اسم "ميوناسة" Meunasah أو "رانجكانج" Rangkang. كان ميوناسة في البداية مكانًا للعبادة والذي استخدم فيما بعد كمكان للتعليم المبكر للأطفال مجتمع أتشيه لتعلم قراءة القرآن. بعد أن أصبحوا ميوناسة هم أو الطلاب يواصلون تعليمهم الديني في رانجكانج، الذي يقام عادة بالقرب من المسجد. ثم يستمر مستوى التعليم في الداية، وهي مؤسسة تعليمية إسلامية لأولئك الذين ينوون تعميق معرفتهم بالدين الإسلامي. بخلاف رانجكانج التي لا تزال موجودة في بيئة المسجد، تقف داية بمفردها كمكان يتم فيه إجراء التعليم بشكل منفصل عن بيئة المسجد. بعد ذلك، نظمت داية التعليم مع التركيز بشكل خاص على مجالات معينة من المعرفة الإسلامية التقليدية. لذلك فهو معروف، على سبيل المثال مجال التفسير في مجال التفسير القرآني، ومجال الفقه لدراسة الشريعة الإسلامية، وما إلى ذلك.⁶⁹

المطلب الرابع: حياته في وقت الإستعمار

1. المشاركة في مواجهة المستعمرين الهولنديين.

لم تقتصر قدرة علماء الملايو منذ بداية الاستعمار الغربي على أن يكونوا صوفيين وعلماء وخطباء ومؤلفي كتب فحسب بل أن يكونوا أيضًا مستعدين لمحاربة "في سبيل الله" إما بشكل مباشر أو غير مباشر للدفاع عن الأرض الإسلامية. ومع ذلك غالبًا ما يتم تجاهل مساهمتهم بسبب العوامل السياسية. عندما قاد السلطان إسكندر مودا أتشيه (1606 – 1636) فد استمرت الجهود لطرد البرتغاليين في ملقا. في عام 1628 هاجم السلطان إسكندر مودا بتأثير من الشيخ نور الدين الرانيري ملقا وسيطر على ملقا لمدة ثمانية أشهر. في الواقع كانت مقاومة شعب أتشيه للمستعمرين مستمرة منذ عهد الاستعمار الهولندي. كل هذا يقوم على فكرة الجهاد التي غرسها العلماء في نفوس أهل أتشيه لفترة طويلة.⁷⁰

تحولت مساهمة نور الدين الرانيري في المقاومة ضد المستعمرين إلى تاريخ لا يُنسى وهي إحدى مساهمات أرخبيل الملايو العديدة وخاصة ملقا في المساعدة على القضاء على المستعمرين.

⁶⁹ Dr. Miftahuddin, M Hum. *Sejarah Perkembangan Intelektual Islam di Indonesia dari abad XIX sampai masa kontemporer*. UNY Press. Hlm 17-19
⁷⁰ Prof Madya Dr. Mohd Rosdi bin Nikahmad. *Ilmuan Nusantara (Mutiarra Ilmu Tanah Serumpun)*. PTS Publications and Distributors Sdn Bhd, Malaysia. Hlm 253-254

المبحث الثاني: آثار مساهمة نور الدين الرانيري في أرخبيل الملايو

نور الدين بن علي محمد الجيلاني بن محمد حامد الرانيري يذكر أيضًا أصل الخط الجاوي الذي ينمو بسرعة في جميع أنحاء أرخبيل الملايو ومجتمع جزيرة الملايو في الحرمين (مكة المكرمة - المدينة المنورة). ويذكر كتابه أكبر الأخبار لغة جاوي من باساي - على الرغم من أن بعض النصوص لا تذكرها على سبيل المثال يذكر نص أكبر الأخيرة في مجموعة متحف آتشيه لغة باساي. بالطبع يذكر نور الدين الرانيري السبب الرئيسي لترجمة الكتب العربية إلى لغة الملايو وذلك لتسهيل فهم عدد كبير من القراء بلغة الملايو لتطوير الكنوز العلمية والدينية. ويُنكر مرة أخرى نور الدين الرانيري هو عالم كبير وساهم في مختلف مجالات المعرفة وخاصة النقل العلمي والديني. ويمكن القول إن تطور المعرفة الدينية والفكرية في آتشيه في القرن السابع عشر الميلادي قد اخترق الحدود الجغرافية للمنطقة. وعلماء آتشيه قادرون على العمل على المسرح الدولي وأن يصبحوا مرجعًا للعديد من علماء الملايو في أرخبيل الملايو.⁷¹

وبحسب المصيفي 'Musyaffa' في مقالته *Pemikiran dan Gerakan Dakwah Syeikh Nurruddin Ar-raniry* فقد تأثرت أفكار نور الدين الرانيري وشبكة نضالها العقائدي بعلماء سابقين ولكن لديه نوايا حسنة لتحسين الوضع وموقفه الثابت والمتسق تجاه التزامه يجعل مجتمع أرخبيل الملايو أكثر براغماتية في الدين يحتاج إلى التقدير. وإن نظر إليها من منظور الدعوة فهو عالم يستخدم طرق الدعوة بجميع أنواعها. من المؤكد أن النصح اللفظي لمشروع القانون يحدث بشكل روتيني في الأنشطة اليومية. والأكثر إثارة للاهتمام أنه طبق طرقًا أخرى للتركز مثل طريقة الدقة بالقلم أي بتأليف كتب باللغة الملاوية العربية. في هذه الأثناء تجلّت دعوة بيل هال من خلال دور مهم عندما أصبح مفتي آتشيه دار السلام. على الرغم من أن نور الدين الرانيري يتفق شخصياً مع فكرة أن الواقع واحد. ومع ذلك بدا منزعجًا من الحركة الوجودية الجماهيرية التي يتم الترويج لها بنشاط بين الجمهور. ويعتبر في مجال الفقه من الشخصيات المؤثرة في التمسك بمفهوم المذهب الشيعي. ويلتزم معظم المسلمين في أرخبيل الملايو على الأقل بالمذهب الشافعي. ويمكن أيضًا رؤية مساهمة الإسلام في استكشاف لغة الملايو كلغة إسلامية ثانية بعد العربية.⁷²

بالنظر إلى جهوده في الحفاظ على رفاهية المجتمع يمكن لأي حزب أن يجذب حذوه وخاصة القادة في قيادة مجموعة من خلال الوعظ بطريقة سهلة الفهم من خلال لغة الملايو وجعل لغة الملايو اللغة الثانية بعد العربية وإحدى طرقه. من خلال عمله يمكن أيضًا تعلم طرق التعليم التي يمكن استخدامها حتى الآن منه. وبالإضافة إلى ذلك كان له دور في الحفاظ على مفاهيم الطائفة السياسية التي تركت أثرًا حتى الآن ولا يزال أرخبيل الملايو ملتزمًا بهذه الطائفة.

Hermansyah, MA.Hum, *Jaringan Intelektual Ulama Aceh-Fathani*, MPU Aceh. Hlm 14-15⁷¹
Musyaffa' (2018). *Pemikiran dan Gerakan Dakwah Syeikh Nurruddin Ar-Raniry*. Jurnal Ilmiah Syi'ar. Sumatra, ⁷²
Indonesia. Hlm 74-75

من خلال كتبه نقل الرانيري التعاليم والأفكار التي كان لها تأثير كبير على المجتمع. عُوِّرف عنه الاستشهاد بآراء شخصيات بارزة لدعم حججه مما ساعد مسلمي الملايو على التعرف على فكر هؤلاء الأفراد. وهو أول عالم يؤلف كتابًا في الفقه كما أنه يشغل منصبًا استشاريًا في المجال السياسي.

على الرغم من ذلك ليس هناك من ينكر أن الرانيري كان له تأثير كبير في نشر المعرفة الإسلامية في جميع أنحاء أرخبيل الملايو. وشجع بعض العلماء على إعادة النظر في تعاليمه مما أدى بعد ذلك إلى أفكار جديدة مثل شهادة الوجود. وكتب الرانيري أيضًا العديد من الكتب التي يمكن دراستها واستخدامها كمرجع من قبل مجتمع آتشييه الآن. كان نور الدين أيضًا مدرسًا فعالًا ومؤثرًا جدًا في المجتمع من حيث أنتج العديد من العلماء وطلابه الذين نجحوا في أن يصبحوا علماء مشهورين مثل يوسف المكاسري.

كان لنور الدين عدد كبير من المعلمين وأصبح العديد من طلابه مؤثرين جدًا مثل (الملحق ٦) ومنهم يوسف المكاسري. وفي آتشييه درس مع الشيخ نور الدين الرانيري وتعلم أيضًا عن معرفة الطريقة القادرية من نور الدين. من بين جميع طلاب نور الدين الذين ولدوا في نور الدين يبرز هو يوسف المكاسري من حيث كتب كتابًا بعنوان سفينة النجاح في أرخبيل الملايو. كما يذكر في عمله أن نور الدين هو الشيخ ومعلمه. وهناك احتمال كبير أن يكون هو الشخص الذي تابع أعمال نور الدين تحت عنوان جواهر العلوم في كشف المعلوم.⁷³ وهناك أيضًا من يعتقد أن هذا الكتاب قد أكمله نور الدين بنفسه عندما عاد نور الدين إلى موطنه الأصلي في غوجارات بالهند.

وبحسب روديانو Rusdiyanto في ورقة بعنوان *Ajaran Wujudiyah menurut Nuruddin Ar-raniry* فقد رأى أنه من خلال دور نور الدين الرانيري نصح السلطان في وظيفته كحاكم وخليفة على الأرض. باقتباسه آيات من القرآن شرح واجباته للناس. وأصبحت النصيحة التي كتبها في كتاب "بستان السلاطين" لاحقًا نموذجًا لأعمال القيادة للسلطان القادم ولا تزال تستخدم اليوم كمرجع للمجتمع اليوم. من خلال أدواره المختلفة في آتشييه نال الكثير من التعاطف والاهتمام في المجتمع لذلك خلد اسمه كاسم كلية دينية في باندا آتشييه باسم جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية.⁷⁴

تخليدًا لذكرى نور الدين الرانيري تم إنشاء جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية الواقعة في إقليم آتشييه في إندونيسيا أيضًا في عام 1962م. أثناء تطورها جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دورًا مهمًا ليس فقط في الدراسات الإسلامية ولكن أيضًا في العلوم والفنون. كجامعة بارزة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية تأثيرات إيجابية نحو تطوير التعليم في إندونيسيا بشكل عام ومقاطعة آتشييه بشكل خاص. وجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية (IAIN) (الملحق ٧) هو اختصار لمؤسسة دينية في آتشييه في إندونيسيا والرانيري هو اسم عالم ومفتي كبير كان له تأثير كبير في عهد السلطان إسكندر الثاني (1637-1641). كان الشيخ نور الدين رانيري من رانير (الآن راندر) في

Muhammad Zainurrafiq (2017). *Kritikan Nuruddin Al-Raniri Terhadap Hamzah Fansuri Dalam Kitab "Hujjah Al-Shiddiq Lidhaf'i Al-Zindiq*. Universiti Islam negeri UIN, Syarid Hidayatullah, Jakarta. Hlm 28

Rusdiyanto. *Ajaran Wujudiyah Menurut Nuruddin Ar-Raniri*. Institut Agama Islam Negeri Manado, Sulawesi Utara, Indonesia. Hlm 9

غوجارات في الهند. وقد قدم مساهمة قيمة للغاية في تطوير الفكر الإسلامي في جنوب شرق آسيا وخاصة في آتشيه. وكانت مؤسسة IAIN جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مؤسسة مهمة للتعليم العالي في آتشيه منذ إنشائها وتم العثور على خريجيها في العديد من المؤسسات الحكومية والخاصة في جميع أنحاء آتشيه بما في ذلك تلك الموجودة خارج آتشيه. ولذلك ليس من المبالغة القول إن مؤسسة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية كانت ولا تزال "قلب لمجتمع آتشيه".⁷⁵

في الختام يمكن القول نور الدين كان له تأثير كبير على آتشيه ولا يزال في الذاكرة حتى اليوم. بالإضافة إلى ذلك لا تزال بعض أعماله مستخدمة اليوم وهي إشارات إلى المسلمين. يمكن أن يكون لاستخدامه السهل للغة الملايو تأثير إيجابي على مجتمع الملايو لفهم عمله ومحتواه بشكل أفضل. لقد ثبت أنه من خلال التفاخر باللغة الملاوية فإنه يعطي الانطباع بأن الملايو هي لغة الأغلبية في عالم الملايو.

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين الذي قدرنا التوفيق والنجاح في كتابة هذا البحث ونتمنى من الله عز وجل أن يقيد هذا البحث الطلاب الذين يدرسون في هذا المجال وكذلك الشعب في أرخبيل الملايو.

في هذه الدراسة وجدنا وفهمنا أن العلماء هم أوصياء العقيدة الإسلامية وناقلي التقاليد. ويلعبون دورًا مهمًا في كل من إدارة البلاد والدعوة للإسلام. وهم يشغلون مناصب عليا في الحكومة ولهم دور مميز في ضمان استقرار الحكومة وانسجامها. مهاراتهم وخبراتهم لا تقدر بثمن في ضمان نجاح المجتمع والحكومة. هناك أدلة على أن الحرمين كان مركزًا للتعليم الإسلامي منذ زمن النبي محمد وكان يتمتع بشعبية خاصة في أرخبيل الملايو في القرن السابع عشر. هناك مجتمع من العلماء يُدعى أصحاب الجاويين (مجموعة الجاويين) التي تتزايد منذ القرن الرابع عشر إلى القرن الخامس عشر عندما زار المزيد من الحجاج من أرخبيل الملايو الحرمين في طريقهم إلى مكة لأداء مناسك الحج ورحلة العلم.

ويمكن ملاحظة أن كلمة "أصحاب" تشير إلى الأصدقاء وتأتي كلمة "الجاويين" من منطقة جاوة الواقعة في جنوب شرق آسيا. والعلماء الذين ينتمون إلى هذه المجموعة يسمون علماء الجاويين. ويمكن ملاحظة أن علماء أصحاب الجاويين موجودون منذ زمن بعيد وقد بدؤوا في تطوير تعاليمهم في القرن السادس عشر. بحلول القرن السابع عشر ظهر الكثير منهم ويمكن رؤية تأثيرهم في التاريخ.

https://id.wikipedia.org/wiki/Universitas_Islam_Negeri_Ar-Raniry⁷⁵

لقد ظهر الإسلام من الصينيين وليس الصينيين. ومع ذلك فإن الدليل على النظرية الصينية لا يثبت أن النظرية لم تأت من الصين ولكن يجب أن يكون الصحابة قد أتوا إلى الصين في وقت سابق لذلك ليس من المستحيل أن يكون الإسلام قد بدأ بالفعل في الانتشار في أرخبيل الملايو. لذا فإن النظرية العربية هي أكثر دقة لتشمل الإسلام من خلال هذه النظرية. ومن المعروف أيضًا أن مكة والمدينة لديهما علاقات طويلة الأمد مع أرخبيل الملايو خاصة من خلال التجارة والزواج والصوفية والاستراتيجيات المختلفة التي سهلت عملية أسلمة في القرن السابع الميلادي تقريبًا.

ويركز هذا البحث على إنجازات نور الدين الرانيري وهو عالم مهم من أتشيه في القرن السابع عشر. ولعب الرانيري دورًا مهمًا في تطوير الفكر الإسلامي في أرخبيل الملايو وكان لتعاليمه تأثير دائم على تاريخ أتشيه.

كان نور الدين بالفعل باحثًا أصبح تاريخيًا في أرخبيل الملايو وكان له تأثير كبير على أرخبيل الملايو حتى الآن. على سبيل المثال من خلال مساهماته التي أعطت آثارًا إيجابية من مختلف المجالات مثل في حركة الدعوة وتمكن من المساعدة في نشر الإسلام في جزر الملايو وجعله دين غالبية جزر الملايو حتى الآن. كان أيضًا قادرًا على إحداث تأثير في مجتمع اليوم الذي خرج منه العديد من العلماء والطلاب على سبيل المثال يوسف المكاسري الذي كان عالمًا مؤثرًا في القرن السابع عشر أيضًا. وكتب مع أعماله أيضًا الكثير عن الفقه والتصوف والتاريخ ومجالات أخرى متنوعة ولا سيما الكثير من الكتابة بلغة الملايو التي يسهل على المجتمع فهمها حتى الآن حيث لا تزال خطبته متدفقة. والرانيري أيضًا لا يقتصر على أعماله ولكنه قادر أيضًا على التدريس في المراكز العلمية على سبيل المثال في الداية التي يمكن لهذا المكان أن يخرج بها العديد من الطلاب وهناك أيضًا طلاب يأتون من أماكن أخرى فقط للتدريس معهم هناك.

بفضل مساهمة نور الدين كان قادرًا على إنتاج العديد من التأثيرات التي يمكن الشعور بها حتى يومنا هذا وتسجيل التاريخ الذي لعب دورًا مهمًا في هذا أرخبيل الملايو الذي أعطى تأثيرًا مؤثرًا. مع عمله يمكن استخدامها حتى الآن واستخدامها كمواد مرجعية للمجتمع الماليزي. وإنشاء مؤسسة الجامعة الإسلامية التي تظهر فعالية نور الدين في مجتمع أتشيه الذي لا يزال يتذكره اليوم. كما أن اللغة الملايو التي مارسها الرانيري في أعماله كما أن جعل لغة الملايو هي اللغة الثانية بعد العربية وقادرة أيضًا على إبراز أن اللغة الملايوية حية وأنها لغة الأغلبية في أرخبيل الملايو حتى الآن. وبالله التوفيق والهداية.

والله أعلم بالصواب.

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

القرءان الكريم

أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني (٢٠٠٤). سنن أبي داود. بيت الأفكار الدولية لبنان.

إمام اللغوي مجد الدين أبي طاهر محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيرازي الفيروز آبادي. القاموس المحيط. دار الحديث القاهرة.

ابن منظور (٢٠١٦). لسان العرب. دار المعارف.

بشير عريف. الشراء العقاد الوجودي في نوسانتارا في القرن السابع عشر الميلادي. Ushuluna: Jurnal Ilmu Ushuluddin

Ulin Nuha. العلاقة العلمية بين العلماء الجاويين والدولة العثمانيين في القرن السادس عشر الميلادي إلى القرن الثامن عشر الميلادي. Journal for the Study of Islamic History and Culture. Jakarta.

- Yang Berhormat Pehin Datu Sei Maharaja Dato Paduka Seri Setia Ustaz Haji Awang Abdul Aziz Bin Juned (2006). *Peranan Ulama Dalam Pendidikan*. Brunei Darussalam.
- Abd. Ghofur (2011). *Tela'ah Kritis Masuk Dan Berkembangnya Islam Di Nusantara*. Jurnal Ushuluddin, Universiti Islam Negeri UIN.
- Abd Jalil Borham (2012) *Islam di Pahang (Islam in Pahang)*. Universiti Malaysia Pahang, Malaysia.
- Abdul Majid (2015). *Karakteristik Pemikiran Islam Nuruddin Ar-Raniry*. Substantia Jurnal Ilmu-Ilmu Ushuluddin, Volume 17. Fakultas Ushuluddin Dan Filsafat. Universiti Islam Negeri (UIN) Ar-Raniry Banda Aceh, Aceh Indonesia.
- Abd Wahid. *Pola Peran Ulama dalam Negara di Aceh*. Jurnal Madania, Vol. XVII, NO 1, Juni 2013. IAIN Bengkulu.
- Prof. Dr. H Abu Hamid. *Syekh Yusuf Al-Makasari, Seorang Pejuang Yang Mengharumkan Nama Makassar*
- Achmad Syahid (2019). *Islam Nusantara Relasi Agama-Budaya Dan Tendensi Kuasa Ulama*. Rajawali Printing.
- Dr. Ahmad Daudy M.A (1983), *Allah dan Manusia dalam Konsepsi Syeikh Nuruddin ar-Raniry*, Radar Jaya Offset.
- Ahmad levi Faxhrul Avivy (2018). *Jaringan Keilmuan Hadis Dan Karya-karya Hadis di Nusantara*. Hadith And Aqidah Research Institute (INHAD), Selangor International Islamic University College (KUIS)

- Ali Masrur (2017). *Pemikiran Tasawuf Ortodoks di Asia Tenggara (Telaah Atas Kontribusi Al-Raniri, Al-Singkili, dan Al-Makasari)*. UIN Sunan Gunung Djati Bandung.
- Ali Mohammad. *Peranan Ulama Dalam Memertabatkan Tamadun Islam Di Nusantara Abdul Rauf*. Jurnal Al-Tamaddun. Bil. 4 (2009). Akademi Pengajian Islam, Universiti Malaya.
- Prof. Azyumardi Azra, Ph.D., M.Phil., M.A. Etc. (2013). *Jaringan Ulama Timur Tengah Kepulauan Nusantara Abad XVII-XVIII Akar Pembaruan Islam Indonesia*. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (Kdt).
- H. M. Bibit Suprpto (2010). *Ensiklopedi Ulama Nusantara Riwayat Hidup, Karya dan Sejarah Perjuangan 157 Ulama Nusantara*, Gelagar Media Indonesia.
- Dede Mathlubul Fard (2017). *Sejarah Islam Di Nusantara (Masuk dan Proses Islamisasi)*. Stisnu Nusantara, Tangerang.
- Darwin Harahap (2021). *Peran ulama Timur Tengah Terhadap nusantara abd XVII dan VXIII Akar Pembaharuan Pemikiran Islam*. Vol.3. No.1. Tadbir Jurnal Manajemen Dakwah. IAIN Padangsidimpuan.
- Fitri Annisa, Gilang Agus Budiman, Jawad Mughofar KH (2016). *Kerajaan-kerajaan dan Pelabuhan Besar di Nusantara*. Universiti Islam Negeri, Sunan Gunung Djati, Bandung.
- Hermansyah, MA.Hum, *Jaringan Intelektual Ulama Aceh-Fathani*, MPU Aceh
- Intan Permatasari, Hudaidah (2021). *Proses Islamisasi Dan Penyebaran Islam Di Nusanatra*. Universitas Sriwijaya.
- Idris Siregar, S.Th.I, M.Ag (2020). *Islam Nusantara*. Trussmedia Grafika.
- Ibnu Jubayr (1907). *Travel of Ibn Jubayr*. Leyden, Brill.

- Indah Manda Sari, Jeanette Angelica Risci Virginia (2019). *Makalah Sejarah Peradaban Islam "Teori Masuknya Islam Ke Nusantara"*. Fakultas Sains dan Teknologi. UIN SUSKA RIAU.
- Lailiyatub Nafisah. *Jejak Ulama Hadis Abad 17: Studi Atas Nuruddin Ar-Raniri Dan Kontribusi Terhadap Hadis di Nusantara*. Jurnal Studi Ilmu Keislaman. Vol.1, No,1 (2021). Uin Sunan Kalijaga Yogyakarta.
- Lisa Rahayu, Puspa Indah Herliati (2019). *Sejarah Peradaban Islam Ulama-ulama Nusantara Abad 16-17*. Puspa Indah Herliati.
- Lutfi. *Pemikiran Sufisme Syeikh Yusuf Dalam Karya2nya*. Seminar Nasional Riset Inovatif (2014). U. Indraprasta PGRI Jakarta Indonesia)
- Luqman Nurhisam, Mualimul Huda (2016). *Islam Nusantara: A middle way?*. Shahih. Vol. 1, Nomor 2, Juli, IAIN Sukarta
- Mazlan Ibrahim, Jawiah Dakir, Muhd Najib Abdul Kadir (2013). *Pengenalan Tokoh-Tokoh Dan Kitab Tarsir Melayu Ulama Nusantara*. Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Mazlan Ibrahim, Haziyah Hussin & Latifah Abdul Majid (2013). *Warisan Hadis Ulama Nusantara*. Universiti Kebangsaan Malaysia.
- Mohd Hassanuddin Mohd Yusof dan Tun Suzana Tun Othman (2020). *Miftahul Malayu*. Av Arief Venture, Negeri Sembilan Darul Khusus, Malaysia.
- Muhammad Ikhlas Rosele, Rahimin Affandi Abdul Rahim (2017). *Al-Raniri Dan Perkembangan Islam Di Pahang*. Jurnal Usuluddin. Universiti Malaysia.
- Muhammad Ikhlas Rosele, Mohd Anuar Ramli, *Pemikiran Nur Al-Din Al-Raniri Dalam Hukum Zakat: Analisis Kitab Al-Sirat Al-Mustaqim*, Vol.23. No.1 (2012). Jurnal Pengajian Melayu. Universiti Malaya, Kuala Lumpur.

- Moh. Khazin (2018). *Konsep Wujud Nur Al-Din Al-Raniri Dalam Hujjat Al-Siddiq Li Daf Al-Zindiq*. Universitas Islam Negeri (Uin) Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Prof Madya Dr. Mohd Rosdi bin Nikahmad (2011). *Ilmuan Nusantara (Mutiara Ilmu Tanah Serumpun)*. PTS Publications and Distributors Sdn Bhd, Malaysia.
- Muhammad Thalal, Fauzi Saleh, Jabbar Sabil, Kalam Daud, Samsul Bahri, Ismail, Muhammad, Mulyadi Nurdin, Ayyub AR, Fuad Ramly, Firdaus M. Yunus, Ismail, Nab Bahany AS, Anton Widyanto, Hardiansyah, Ikhran M. Amin, Imran Muhammad, Jamaluddin Thayyib, Syamsuar Basyariah, Ruslan (2010). *Ulama Aceh Dalam Melahirkan Human Resources di Aceh*. Perpustakaan Nasional: Katalog Dalam Terbitan (KDT)
- Muhammad Tuwah, *Tradisi Intelektual Ulama Nusantara- Timur Tengah pada abad XVII dan XVIII*
- Muhammad Zainurrafiq (2017). *Kritikan Nuruddin Al-Raniri Terhadap Hamzah Fansuri Dalam Kitab "Hujjah Al-Shiddiq Lidhaf'i Al-Zindiq*. Universiti Islam negeri UIN, Syarif Hidayatullah, Jakarta.
- Ni'matun Najah, Faisal Mubarak (2021). *Pemikiran dan Peradaban Islam di Nusantara*. OSF Preprints.
- Norhayati Hamzah (2015). *The Contribution of Nuruddin Al-Raniri To The Field Of History In The Malay Indonesian World*. Universiti Of Malaya Kuala Lumpur Malaysia)
- Nurdinah Muhammad (2012). *Karakteristik Jaringan Ulama Nusantara Menurut Pemikiran Azyudmardi Azra*. Fakultas Ushuluddin Iain Ar-Raniry. Aceh.
- Oman Fathurahman (2004). *Jaringam Ulama: Pembaharuan dan Rekonsiliasi dalam Tradisi Intelektual Islam di Dunia Melayu-Indonesia*. Journal For Islamic Studies, Indonesia.
- Oman Fathrahman (1999). *Tanbih Al-Masyi, Menyoal Wwahdatul Wujud Abdurrauf Singkel*. Mizan.

- H.O.K Rahmat S.H (1983). *Pencemaraan Akidah di Nusantara*. Dewan Bahasa dan Pustaka kementerian Pelajaran Malaysia.
- Raha Bistara. *Jejaring Ulama Nusantara dengan Timur Tengah Abad XVII dan XVIII (Studi Pemikiran Azyumardi Azara)*. Vol.8. No.3. Al-Munqidz: Jurnal Kajian Keislaman.
- Ridwan Arif, Fuad Mahbub Siraj (2020). *Syakh Abd Al-Rauf Al-Fansuri. (A Study Of His Contribution To The Development Of Islamic Education Malay World)*. Universitas Paramadina, Jakarta Indonesia)
- Rumadi Ahmad. *Islam Nusantara, Mengapa Diributkan?*. UIN Syarif Hidayatullah Jakarta.
- Rusdiyanto (2018). *Ajaran Wujudiyah Menurut Nuruddin Ar-Raniri*. Institut Agama Islaam Negeri Manado, Sulawesi Utara, Indonesia.
- St, Rahmatiah. *Gerakkan Dakwah Syekh Yusuf*. Vol.13. No.1 (2019). Jurnal Wawasan Keislaman. UIN Alauddin Makassar.
- Saifuddin Zuhri Qudsy, Zaenudin Hudi Prasajo, Ahmad Rafiq, Teuku Zulfikar (2021). *The Social History Of Ashab Al-Jawiiyyin And The Hadith Transmission In The 17th Century Nusantara*. Jurnal Antarabangsa Islam: International Journal of Islamic Studies.
- Sunandar (2015). *Melayu Dalam Tantangan Globalisasi: Refleksi Sejarah dan Berubahnya Sistem Referensi Budaya*. Jurnal Khatulistiwa, Journal of Islamic Studies, Institut Agama Islam Sultan Muhammad Syafiudffin Sambas.
- Sholeh Fikri, Peran Ulama nusantara Abad ke-18 dalam dakwah, (Fakultas Dakwah dan Ilmu Komunikasi IAIN Padangsidempuan, Jurnal Hikmah: Jurnal Ilmu Dakwah dan Komunikasi Islam, 2018)
- C. Snouck Hurgronje (2007). *Mekka in the Latter Part of the 19th Century*. Leiden, Boston.
- Solihin, M. (2017). *Memahami Kronologi Sejarah Penyebaran Islam di Nusantara*. JOIES: Journal of Islamic Education Studies, 2(1)

- Sonny C. Wibisono (2014). *Aspek-aspek Kajian Islam di Nusantara; Langkah meniti peradaban*. Pusat Arkeologo Nasional, Jl. Condet Pejatan No 4, Jakarta Selatan.
- Dr. Hj. Sri Mulyati, MA (2006). *Tasawuf Nusantsra; Rangkain Mutiara Sufi Terkemuka*. Jakarta: Prenada.
- Syakirah Binti Rozali, Madhitah Sulaiman (2021). *The Role and Contribution of Sheikh Nuruddin Ar-Raniri In Southeastasia And Evaluation On His Critical Writing In Sirat Al-Mustaqim*. Usim Malaysia
- Tuaufik Kurahman, Saifuddin Zuhri Qudsy (2021). *Moderasi Pemikiran Abdurrauf Di Tengah Gejolak Pemikiran Tasawuf Nusantara Abad Ke-17*. U. Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta, Indonesia.
- Ulfa Damayanti. (2021) *Resume Materi Filsafat Dakwah Syekh Yusuf*. U. Islam Negeri Alaudin Makassar.
- Yanuar Al-Fiqri (2020). *Teknologi Perkapalan Nusantara Abad Ke 16-17*. Universitas Riau, Indonesia.
- Drs. M. Yahya Harun (1995). *Kerajaan Islam Nusantara Abad Xvi & Xvii*. Pt Kurnia Kalam Sejahtera.
- Dr Yosef Niteh, Wazzainab Ismail, Norhasliza Ramli, Muhammad Husni Mohd Amin, Farah Nur Rashida Rosnan, Ahmad Nazeer Zainal Arifin (2015). *Persidangan Antarabangsa Tokoh Ulama Melayu Nusantara 2015*. Kolej Universiti Islam Antarabangsa Selangor (KUIS), Jabatan Agama Malaysia Selangor (JAIS), Lembaga Zakat Selangor (LZS).
- Yumna (2018). *Ulama Sebagai Waratsatul Anbiya (Pergeseran Nilai Ulama Di Mata Masyarakat Aceh)*. Uin Sunan Gunung Djati Bandung, Indonesia.
- Zakiya Darajat (2015). *Warisan Islam Nusantara*. Buletin Al-Turas.

Zana Hashida Ma'tsaroh (2016). *Peranan Syaikh Yusuf Al-Makassari Dalam Perjuangan Melawan Belanda Di Banten Tahun 1670-1683*. Risalah. Jurnal Elektronik Mahasiswa Prodi Pendidikan Sejarah.

Zulkipli Adi Putra (2018). *Syekh Yusuf Al-Makassari*. Universitas Islam Negeri Rden Fatah.

Musyaffa' (2018). *Pemikiran dan Gerakan Dakwah Syeikh Nurrudin Ar-Raniry*. Jurnal Ilmiah Syi'ar. Sumatra, Indonesia.

المراجع من شبكة الإنترنت:

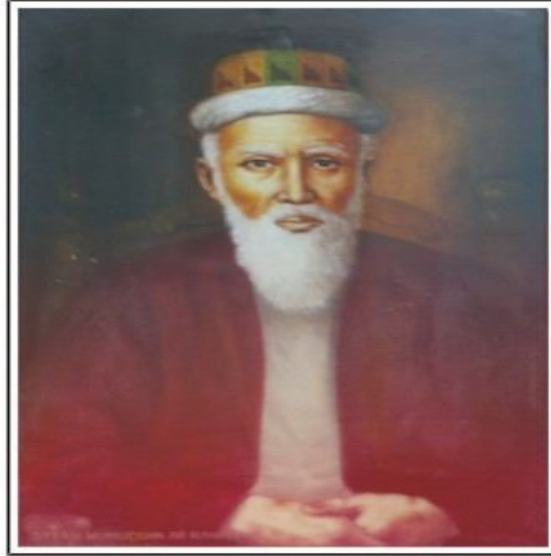
(<https://archive.org/details/travelsofibnjuba05ibnjuoft/page/n334/mode/1up>)

(https://ms.wikipedia.org/wiki/Lingua_franca)

(<https://ar.wikipedia.org/wiki/فہمغ>)

الملحقات

الملحق ١



نور الدين الرانيري

الملحق ٢

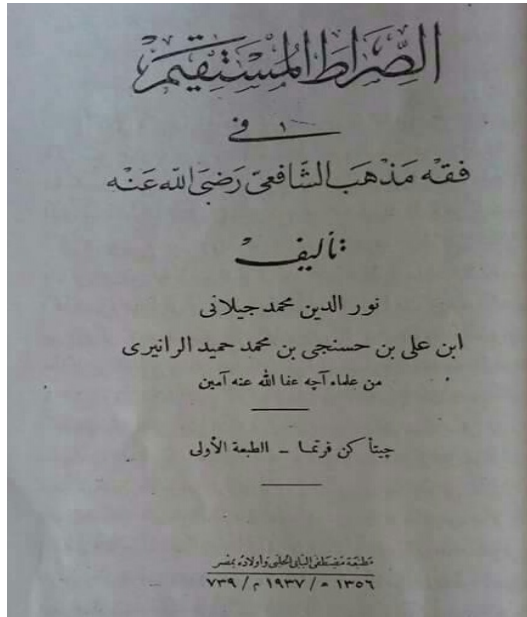
BALE Institute

Syekh Nuruddin lahir sekitar akhir abad ke-16 di kota Ranir, sebuah kota di Provinsi Gujarat, India, dan wafat pada 21 September 1658. Beliau datang ke Aceh pertama kali tidak lama tinggal karena tidak baik penerimaan oleh tokoh-tokoh aliran wujudiyah yang telah mempengaruhi istana di masa Sultan Iskandar Muda.

Kemudian pada tahun 1637 datang lagi dan menjadi penasihat kesultanan di sana hingga tahun 1644. Sebagai Penasihat Kesultanan Aceh beliau memiliki pengaruh besar dalam pembuatan kebijakan-kebijakan raja bukan hanya dalam urusan agama akan tetapi juga masalah sosial dan politik.



نور الدين ولد في رانير الهند وهو مهاجر إلى أتشييه



كتاب صراط المستقيم الذي كتبها نور الدين الرازي

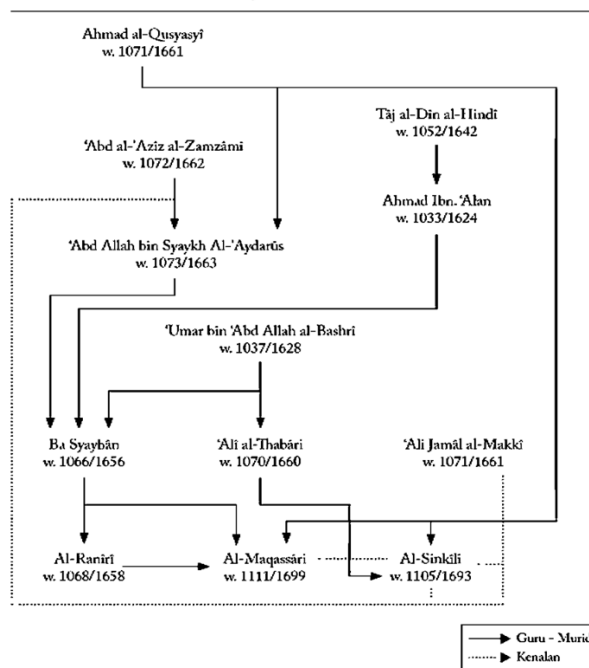


كتاب صراط المستقيم الذي يُقال إنه أكمل كتاب في القرن السابع عشر. وألفه نور الدين الرازي أو الاسم الكامل الشيخ نور الدين محمد بن علي بن حسنجي بن محمد حامد الرازي القريسي.



الداية وهي في اللغة العربية الزاوية وهي الرغبة في طلب العلم ونشر الإسلام كما فعل نور الدين الرانيري.

BAGAN 4. JARINGAN AL-RANIRI



عدد كبير من المعلمين نورالدين الرانيري والعديد من طلابه مؤثرين جدًا مثل يوسف المكاسري.



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية (IAIN)